

اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات
الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص
واتجاهاتهن نحوها

رسالة تقدمت بها
شذى مظفر مال الله العجاج

الى
مجلس كلية التربية في جامعة الموصل
في اختصاص
طرائق تدريس اللغة العربية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق التدريس

باشراف

الاستاذ المساعد
الدكتور غانم سعيد حسن

الاستاذ المساعد
الدكتور عبدالرزاق ياسين عبدالله

**The Influence of Using The Method of Discussion in
the Literary Fifth Years Students Achievement in the
Subject of Literature and Texts and their Attitudes
Toward it**

A Thesis Submitted

By

Shatha Muthaffar Malullah Al-Ajaj

To

**The Council of the College of Education
in the University of Mosul**

**In the Methodology of Teaching Arabic
As a Partial Requirement**

for Acquiring the Master of Arts in Methodology

Supervised by

Professor Assistant

Dr. Abdul Razzaq Yasin Abdullah

Professor Assistant

Dr. Ghanim Saed Hasan

2004 A. D.

1424 A. H

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ
كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا
مِنْ حَوْلِكَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران آية 159

﴿ إقرار المشرف ﴾

أشهد بأن اعداد هذه الرسالة جرت تحت اشرافي في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية .

التوقيع : المشرف :
المشرف : د. غانم سعيد حسن
استاذ مساعد
التاريخ : 2004 / 1 /
المشرف : د. عبدالرزاق ياسين عبدالله
استاذ مساعد
التاريخ : 2004 / 1 /

﴿ إقرار المقوم اللغوي ﴾

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة " اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها " قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من اخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك اصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الامر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :
الاسم : د. بتول حمدي
استاذ مساعد
التاريخ : 2004 / 1 /

﴿ إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا ﴾

بناء على التوصيات المقدمة من قبل المشرف والمقوم اللغوي ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :
الاسم : د. فاتح ابلحد فتوحي
استاذ مساعد
رئيس لجنة الدراسات العليا
التاريخ : 2004 / 1 /

قرار لجنة المناقشة

نشهد باننا اعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة " اثر استخدام طريقة المناقشة في
تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها "
وناقشنا الطالبة بمحتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ 2004/3/8 وانها جديرة لنيل شهادة الماجستير في
اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية

التوقيع

أ . م . د . د . عبدالرزاق ياسين عبدالله

التوقيع

د . غانم سعيد حسن

رئيس اللجنة

أ . م . د . د . فاضل خليل ابراهيم

التوقيع

أ . م . د . د . مولود حمه نبي

التوقيع

د . صبيحة ياسر مكطوف

قرار مجلس الكلية

اجتمع مجلس كلية التربية بجلسته المنعقدة في / / وقرر منحها شهادة الماجستير في
اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية .

التوقيع

أ . د . د . مزاحم قاسم الملاح

مقرر مجلس الكلية

التاريخ / /

التوقيع

د . عصام جرجيس سلومي

عميد الكلية

التاريخ / /

المحتويات

الصفحات	الموضوعات
	الفصل الاول : اهمية البحث والحاجة اليه
	حدود البحث
	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني :
	اولاً :
	- مفهوم طريقة المناقشة
	- اساليب طريقة المناقشة
	- الاسس والمبادئ التي تقوم عليها طريقة المناقشة
	- مزايا طريقة المناقشة
	- خطوات التدريس بطريقة المناقشة
	ثانياً :
	- الدراسات السابقة
	- مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة
	- النتائج
	- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
	- وقفة مع الدراسات السابقة
	الفصل الثالث
	اولاً : التصميم التجريبي للبحث
	ثانياً : تحديد مجتمع البحث وعينته
	ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث
	رابعاً : اداتا البحث
	خامساً : مستلزمات البحث
	سادساً : تطبيق البحث
	سابعاً : تطبيق اداتي البحث
	ثامناً : تصحيح اداتي البحث
	تاسعاً : الوسائل الاحصائية

الصفحات	الموضوعات
	الفصل الرابع :
	- عرض النتائج
	- تفسيرها
	الفصل الخامس
	أولاً : الاستنتاجات
	ثانياً : التوصيات
	ثالثاً : المقترحات
	المصادر
	الملاحق
	الملخص باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحات	الموضوعات	ت
	عدد افراد عينة الدراسات السابقة ونوعها وجنسها والمرحلة الدراسية	1
	توزيع افراد عينة البحث على المدارس والمجموعتين	2
	القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين لمتغير المعدل العام للصف الرابع	3
	القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين المتغير في اللغة العربية في الامتحان العام	4
	القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين لمتغير حاصل الذكاء	5
	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	6
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لافراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي	7
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لافراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص	8

ثبت الملاحق

الصفحات	الموضوعات	ت
	درجات المعدل العام للدروس كافة ودرجة اللغة العربية وحاصل الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة	1
	الاعراض السلوكية	2
	فقرات الاختبار التحصيلي	3
	الخبراء والتدريسيون من ذوي الخبرة	4
	مفتاح التصحيح لفقرات الاختبار التحصيلي	5
	الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	6
	مقياس الاتجاه بصيغته الاولى	7
	مقياس الاتجاه بصيغته النهائية	8
	خطة تدريسية بطريقة المناقشة	9
	خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية	10
	درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة	11

ثبت الاشكال

الصفحات	الموضوعات	ت
	التصميم التجريبي للبحث	1

ملخص الرسالة

استهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اتجاه طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط اتجاه المجموعة الضابطة .

تكونت عينة البحث من (44) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي تم اختيارهن بصورة قصدية من اعداديتين للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي 2002 - 2003 وقسمت عشوائياً على مجموعتين احداها تجريبية ضمت (24) طالبة درسن بطريقة المناقشة وكانت من نصيب اعدادية الاندلس للبنات . في حين تكونت المجموعة الضابطة من (20) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية وكانت من نصيب اعدادية الموصل للبنات . وقامت الباحثة بمكافأة المجموعتين في المتغيرات : المعدل العام للصف الرابع ، ودرجة اللغة العربية ، وحاصل الذكاء . ثم بدأت بتطبيق التجربة في 2002/10/14 واستمرت التجربة لمدة (87) يوماً . وقامت الباحثة بتدريس كلتا المجموعتين . ولغرض تحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (24) فقرة موضوعية ومقالية تقيس المستويات الاتية : التذكر ، والاستيعاب والتحليل من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، كما اعدت مقياساً للاتجاه نحو مادة الادب والنصوص مكوناً من (32) فقرة ، بصيغته النهائية ، وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاداتين (11 / 1 / 2002) . وبعد جمع البيانات وتصحيحها بموجب مفتاح التصحيح للاختبار التحصيلي واتجاه الفقرات السلبية والايجابية لمقياس الاتجاه وتحليلها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت نتائج البحث وكما يأتي :

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص .

وفي نهاية التجربة خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي اكدت فيها فاعلية طريقة المناقشة في تحسين مستوى تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو مادة الادب والنصوص كما اقترحت اجراء دراسات مماثلة لمتغيرات تابعة اخرى وفي مراحل دراسية اخرى .

ثبت المحتوى

الصفحات	الموضوعات
أ	ملخص الرسالة
ب - ج	ثبت المحتويات
د	ثبت الجداول
هـ	ثبت الملاحق
و	ثبت الأشكال
12 - 1	الفصل الأول : أهمية البحث والحاجة اليه
10	- أهمية البحث
9	- هدف البحث
10	- فرضيتا البحث
10	- حدود البحث
10	- تحديد المصطلحات
34 - 13	الفصل الثاني :
13	اولاً : خلفية نظرية لطريقة المناقشة
13	- مفهوم طريقة المناقشة
15	- اساليب طريقة المناقشة
19	- الاسس والمبادئ التي تقوم عليها طريقة المناقشة
20	- مزايا طريقة المناقشة
21	- خطوات التدريس بطريقة المناقشة
23	ثانياً : دراسات سابقة
30	- مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة
33	- النتائج
34	- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
34	- وقفة مع الدراسات السابقة
48 - 35	الفصل الثالث : اجراءات البحث
35	اولاً : التصميم التجريبي للبحث
35	ثانياً : تحديد مجتمع البحث وعينته
37	ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث
39	رابعاً : اداتا البحث
44	خامساً : مستلزمات البحث
45	سادساً : تطبيق البحث
46	سابعاً : تطبيق اداتي البحث
46	ثامناً : تصحيح اداتي البحث
47	تاسعاً : الوسائل الاحصائية

الصفحات	الموضوعات
51 - 49	الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها
49	- عرض النتائج
	- تفسيرها
52	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
52	اولاً : الاستنتاجات
52	ثانياً : التوصيات
52	ثالثاً : المقترحات
57 - 53	المصادر
53	اولاً : المصادر العربية
57	ثانياً : المصادر الاجنبية
84 - 58	الملاحق
I	الملخص باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحات	الموضوعات	ت
31	عدد افراد عينة الدراسات السابقة ونوعها وجنسها والمرحلة الدراسية	1
36	توزيع افراد عينة البحث على المدارس والمجموعتين	2
37	القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين لمتغير المعدل العام للصف الرابع	3
38	القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين المتغير في اللغة العربية في الامتحان العام	4
39	القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين لمتغير حاصل الذكاء	5
41	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	6
49	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لافراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي	7
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لافراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص	8

ثبت الملاحق

الصفحات	الموضوعات	ت
58	درجات المعدل العام للدروس كافة ودرجة اللغة العربية وحاصل الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة	1
59	الاغراض السلوكية	2
62	الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى	3
66	الخبراء والتدريسيون من ذوي الخبرة	4
67	مفتاح التصحيح لفقرات الاختبار التحصيلي	5
68	الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	6
69	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	7
73	مقياس الاتجاه بصيغته الاولى	8
75	مقياس الاتجاه بصيغته النهائية	9
77	خطة تدريسية بطريقة المناقشة	10
81	خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية	11
84	درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة	12

ثبت الاشكال

الصفحات	الموضوعات	ت
35	التصميم التجريبي للبحث	1

الشكر والتقدير

بسم الله والحمد لله وسبحان الله ولا آله الا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد .
يسر الباحثة بعد ان اعدت رسالتها بفضل الله ورحمته ان تتقدم بجزيل شكرها وتقديرها
الى استاذها الفاضل الدكتور عبدالرزاق ياسين عبدالله المشرف على الرسالة ، فقد كان نعم
الاستاذ والموجه المرشد ، واني لابارك فيه كثيراً صبره وسعة صدره ، وهبته لوقته الثمين ، انه
بحق موسوعة علمية لا تتضب ابدأ كالينبوع الذي يفيض بالعطاء الموهوب لكل ذي حاجة ولولا
توجيهاته القيمة وارشاداته السديدة لما اكتملت الرسالة على هذا الوجه ، واني لاعجز ان افيه حقه
، اطال الله في عمره ، وله مني عظيم الامتنان .

كما اتقدم بشكري الجزيل الى الاستاذ الفاضل الدكتور غانم سعيد حسين لما ابداه من
توجيهات ونصح افادني كثيراً في اعداد رسالتي ، وتسخير كل ما يملك من خبرة وعلم في تسهيل
مهمتي واني اخص بالذكر حرصه الشديد على اعداد واكمال هذه الرسالة على اتم
وجه .

كما اتقدم بخالص شكري وتقديري واحترامي الى اساتذتي في قسم العلوم التربوية
والنفسية لما قدموه لي من نصح وارشاد ودعم بالمصادر والمراجع واخص منهم بالذكر الدكتور
فاتح ابلحد والدكتور موفق حياوي علي والدكتور كامل عبدالحميد عباس والدكتور قصي توفيق
غزال والدكتور خليل ابراهيم الجبوري .

وعرفاناً بالجميل اتقدم بشكري الجزيل الى لجنة المحكمين لما منحوه من ملاحظات
مثلت علمهم ودرايتهم وخبرتهم واضاعت للباحثة طريقها الذي سلكته .

واتقدم بالشكر والتقدير الى ادارتي ثانوية الاندلس وثانوية الموصل للبنات لجهدهما
الذين تقدا به من اجل اجراء تجربة البحث والى مدرساتها وطالباتها جميعهن .

ويطيب لي ان ابارك افراد عائلتي واشكر لهم الصبر والتحمل والدعم الذي كان له الاثر
الواضح في انجاز هذه الرسالة .

وفي نهاية المطاف اتقدم بالشكر الى كل من ابدى المساعدة واسدى النصيحة داعية
من الله التقدير ان يوفقني والجميع لمزيد من العطاء انه نعم المولى ونعم المجيب .

الباحثة

شذى مظفر مال الله العجاج

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه

تنبثق اهمية اللغة العربية من كونها عنصراً قوياً ، فهي لغة القرآن الكريم ، ووسيلة الاتصال في المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها في كافة مجالات الثقافة والتزود بالمعارف فهي اداة تثقيف الطالب في مجال دراسته وحصوله على المعارف ، وقد لعبت اللغة دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للانسان بين الكائنات الاخرى وهي على خلاف الاشكال الاخرى للحياة الانسانية اذ تطورت بسرعة في فترات متلاحقة وهي في تطورها تزود الاجيال الانسانية بالادوات الفعالة للتقدم (الناقة ، 1977 : 7) .

وهي اداة المتعلم الاولى للتعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه ، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه والاطلاع على تجارب مجتمعه والمجتمعات الاخرى واقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ او لتجنب امر من الامور .

(السيد ، 1980 : 11-12)

وترى الباحثة أن الاصغاء الى نص جميل يلقي بلغة عربية فصيحة يؤدي الى طرب السمع وأنس الروح وكأن هذه اللغة العربية الجميلة تنقلك من عالم الى عالم آخر مليء بركة العبارة وفصاحتها وجمال الاسلوب وروعته فما اجمل ان نستمع الى آيات من الذكر الحكيم وهي ترتل ترتيلاً يمتاز بضبط الحركات ومراعاة النحو ، وذكر الطاهر (1984) ان في اللغة العربية حياةً وجمالاً ، وان فيها ادباً وفكراً وتراث امة ودين اجناس ولا أدل على ذلك من عمرها المديد وصمودها ازاء كل انواع الغزو ، ثم يقظتها الجديدة . من هنا يجب ان نبدأ ، ومن عناصر الحياة ننطلق ، اننا نصل اللغة بالحياة ، ونشعر التلميذ بحاجته اليومية اليها وننقل اليه ما هو فوق ذلك من ذخائر الاداء والابداع ونبعثه على ان يبدع في القول والكتابة . اننا اذ نعد لغتنا لان تعطي نعدّها كذلك لأن تأخذ ، فمن علاقة الحياة الاخذ والعطاء وعلى هذا درجت لغات العالم . ولم تكن اللغة العربية بمعزل عنه يوم كانت زاهية مزدهرة ، وفي الاخذ والعطاء دليل على الاسهام في بناء الحضارة الانسانية وعلى وحدة هذه الحضارة والتقريب بين ابناء الانسان فكراً وذوقاً ... وتجربةً وخلقاً . (الطاهر ، 1984 : 17)

فضلاً عن هذا فهي الوسيلة التي بها ننقل الى الغير أفكارنا ووجداناتنا وليست الكلمات سوى أوعية لهذه الافكار والوجدانات . (ابو مغلي ، 1986 : 9-10)

وهي ايضاً وسيلة التعبير عن جميع مظاهر الكون والحياة وجميع الوان النشاط ويجب ان يكون هدف تدريس اللغة العربية ، بوصفها اللغة الام واللغة القومية مستهدفاً تحقيق حياة

صالحة للطالب تمكن له انماء قدراته المختلفة التي تعينه على بلوغ اهداف سامية ومثل عليا بها
يحيا حياة كريمة طيبة سعيدة . (ابو مغلي ، 1986 : 14)

ولكل لغة من اللغات الانسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها ، ولا خفاء ان اللغة
العربية أمتن تركيباً ، وأوضح بياناً ، وأعذب مذاقاً عند اهلها . وقد نوه بذلك القدماء . اذ قال ابن
فارس انها أفضل اللغات وأوسطها . أما القلقشندي فيرى أنها اللغة التامة الحروف الكاملة الالفاظ
. (معروف ، 1991 : 38)

والمعروف أن اللغة العربية من اللغات الانسانية التي لها تاريخ عريق . ازدهرت في
العصور الاسلامية الاولى ودخلت مختلف مجالات الحياة الانسانية العلمية والثقافية والحضارية
والحياة اليومية ، وهي التي تسمى بالعصور الزاهية للغة العربية .

(الهرش ، 1999 : 218-219)

واللغة العربية صفة من صفات هذا الانسان ووسيلة قوية من وسائله في الايصال
واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون الى الاجيال وحفظ سلسلة التجارب وبيان مراحلها والتمهيد
الى حلقات جديدة ومراحل جديدة . (الطاهر ، 1984 : 11)

وقد تنبه العرب لمكانة لغتهم ولم يغفلوا عنها فعنوا بها وزادت عنايتهم بها من خلال
المؤلفات والمصنفات التي وضعت لحفظها وتقويم أسنة من يتكلمها عندما اختلط العرب
بالاعاجم . (الراوي ، 1962 : 7)

وقد صدر قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية الذي ينص على اعتماد اللغة العربية
لغة للتعلم في كافة المؤسسات التعليمية ولكل المراحل الدراسية والحرص على سلامتها لفظاً
وكتابةً ، وتنشئة الطلاب على حسن التفكير والتعبير بها وادراك مزاياها والاعتزاز بها . (محمد ،
1985 : 9)

ومن جهة اخرى اهتم بدراسة اللغة كثير من العلماء والباحثين والفلاسفة والمناطقة
وعلماء الاجتماع وعلماء النفس . وظهر ما يسمى بعلم النفس اللغوي . وهناك شعور عام في
أرجاء الوطن العربي بأهمية العناية باللغة القومية وتعليمها سواء على المستويات الرسمية او
الشعبية ، ولذا هبَّ كثير من الباحثين في اللغة العربية الى تعليمها وغرس الميل اليها في نفوس
ابنائها والاطلاع على اسباب الاخفاق في تدريسها ومعالجة ذلك بالوسائل التي يرونها .

(الناقاة ، 1977 : 8 ، 18)

ان الامم كلها تعنى بلغاتها ، وقد نكون أحوج الى بذل هذه العناية ، ويجب ان نعلم
ذلك وألا نقصر في واجبنا ، والمسؤولية عامة وموزعة على عاتق الجميع . اما المدرس فهو أول
ما يتبادر الى الذهن واول ما تقع عليه العين فلنعلم كيف نختاره ونعده وكيف نمهد لدرسه وكيف
نزوده بالضروري من خبرات طرائق التدريس . (الطاهر ، 1984 : 17)

وانطلاقاً من الاهتمام باللغة العربية قامت المنظمتان الاسلامية والعربية للتربية والثقافة والعلوم بعقد اجتماع في دمشق لخبراء تطوير أساليب تدريس اللغة العربية وعلى مدى اسبوع كامل في شهر آذار من عام 1996 ، واكدوا أهمية النهوض بتدريس اللغة العربية عربياً وعالمياً وفق أحدث الطرائق والاساليب والتقنيات التربوية الحديثة .

(كنعان ، 1999 : 193)

كما تناولت دراسات عربية ومحلية للغة العربية واهتموا بها ولمختلف المراحل الدراسية . ومن الدراسات المحلية ، دراسة الدليمي 1989 ، ودراسة الكلاك 2001 ، ودراسة الحمداني 2001 ، ودراسة الشريفي 2002 .

ان اهمية الادب تأتي من اهمية اللغة ذاتها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أداته اللغة ، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير ، ويثير فيهما احساساً خاصاً ، وينقلهما الى اجواء قريبة او بعيدة عن الخيال . (المطلبي ، 1980 : 20)

والنصوص ما هي إلا مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاءً وتفهم وتتذوق وتحفظ رعاية لجمال سبكها وبهاء افكارها والحاجة اليها في الحياة واحتفاظاً بها على انها من التراث الخالد . (الظاهر ، 1984 : 67) ، (خاطر ، 1976 : 38-39) .

وبفهم من النصوص تعريف الطلاب بما احتواه تاريخهم العربي والاسلامي من تراث أدبي وعلمي وحضاري وصور مشرقة من القيم والمثل وانواع المعرفة لينطلق الطالب من هذه الكوة المضيئة الى تهذيب وجدانه وصلل ذوقه وارهاف حسه والهدف الاساس من تدريس النصوص في المرحلتين الاعدادية والثانوية هو تدريب الطلاب على حسن الاداء وسرعة الفهم وعلى زيادة خبراتهم اللغوية وتربية ادواقهم الفنية والادبية .

(ابو مغلي ، 1986 : 62) (احمد ، 1976 : 146-147)

يسير الأدب واللغة دائماً في ركب الحضارة ويحملان طابعها وأدبنا الحديث ثمرة نهضتنا ، وصدى يقظتنا ووعينا ، وقد تعددت موارده وتنوعت ثماره . واخذ ينافس الآداب الاخرى ويتفاعل معها جنباً الى جنب ولا نزاع في اننا صنعنا أدباً عربياً يعبر عن بيئتنا ومجتمعنا وينبض باحاساسنا ووجداننا . أدب فيه يسر وطلاقة ، فالأدب اذن فن يثير في نفس قارئه او سامعه الصورة الجميلة ويبث سروراً بقدر ما فيه من جمال وما عند المدرك من حساسية بالفنون . (الناقاة ، 1977 : 219-221)

وتأتي أهميته بفهم ما فيه من معان وأخيلة وصور للطبيعة أو للعواطف الانسانية أو للاحداث الانسانية أو الاجتماعية ، ثم تذوق ما فيها من جمال الفكرة ، وجمال الاسلوب ، وجمال النغم الموسيقي في الوزن والقافية والسجع .

(الهاشمي ، ب-ت : 52) (الجبلاطي ، 1976 : 217-218)

كما ان دروس النصوص الادبية تؤدي الى تهذيب الحس الفني الذي يهدف الى تذوق الجمال كما يبدو في مختلف الفنون الجميلة ، كالأدب والموسيقى والنحت والتصوير . ان قراءة الأدب الرفيع والاستماع الى الموسيقى الراقية والنظر الى الصورة الجميلة ، والتمتع بالمناظر الطبيعية البديعة تصقل الحس وترفع النفس وترهف الشعور . والتربية التي لا تأخذ هذه الروائع الفنية بعين الاعتبار تُقصر في تأدية وظيفتها على خير الوجوه . (شهلا ، 1972 : 40-41) ولأهمية الأدب والنصوص في اللغة العربية فقد تناولته بحوث ودراسات عديدة سواء في مجال التخصص الاكاديمي الصرف او في مجال طرائق التدريس . كدراسة : الجبوري 1986 ، الوائلي 1996 ، الشمري 1998 ، الوائلي 1998 ، المسعودي 2000 ، اللهبي 2001 ، الطائي 2001 .

ولقد بذلت التربية الحديثة جهداً خاصاً في الطرائق التي توصل المادة الى المتعلمين منسجمة مع الهدف الذي ترمي اليه ، ولقيت اللغة العربية حظاً من هذه العناية بعد ان اتصلنا بالغرب وأخذنا عنه كثيراً من شؤون التربية والتعليم والطرائق العامة والخاصة مراعين مالنا في الميدان من تراث وما تحيط بنا من حاجات ومشكلات ، ولاشك في ان الطرائق الخاصة بتدريس اللغة العربية لا تجدي كثيراً ما لم يتول تدريسها مدرسون استوعبوا مادتهم وأخلصوا لها وجمعوا بين العلم بالطرائق والعلم باللغة العربية نفسها وتمكنوا من أن تكون لهم طرائق خاصة ناجحة في التدريس لان ذلك ينعكس دون شك على الطلبة .

(الطاهر ، 1984 : 81)

وتعد طرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان التدريس ، فهي اعتماد استراتيجية محددة بانجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل الى الهدف بحيث يكون باستطاعة المتعلمين ادراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها . (محمد ومحمد ، 1991 : 49)

ومن هذه الطرائق طريقة المناقشة التي تعد من الطرائق السائدة في تعليم المواد الدراسية ولاسيما الانسانية منها اذ تقوم على تبادل الرأي بين الطلبة ومدرسهم او بين الطلبة انفسهم . وذلك لتعزيز ما يقدم اليهم من معرفة وترصينه فضلاً عن كونها حافزاً لتنمية تفكير الطلبة وتطوير هذا التفكير من خلال قدرة المدرس في التدريس وقدرته على ادراك فهم طلابه للمادة الدراسية . (الدليمي ، 1999 : 32)

والمناقشة في جوهرها اسلوب في حل المشكلات عن طريق تبادل الرأي مع التلاميذ داخل الصف او مع مجموعة منه بصورة منظمة تعتمد على إشراك المتعلمين في مناقشة المشكلة وبيان وجهات نظرهم فيها . وتحتل المناقشة مركزاً واضحاً في العمل المدرسي ، فالاسئلة والأجوبة فيها مناقشة والقراءة فيها مناقشة واللعب فيه مناقشة ومن خلال هذه المناقشة

ينظمون آراءهم ويوضحون أفكارهم ويحددون مواقفهم بتعليم المتعلم التعاون والاصغاء واحترام الآراء والنقد وتنظيم الأفكار والعمل الجماعي والتأكيد على قيمة مشاركة الفرد في التعليم وإبراز دوره في صناعة القرار والمشاركة في الحياة الديمقراطية التي تسمح له بالنمو وتحقيق الذات . (الحوالدة وآخرون ، 1997 : 261)

وإذا ما استخدمت المناقشة بوصفها طريقة للتدريس فإنها تؤدي إلى زيادة الفهم وتعلم الطلبة كيف يرتبون وينظمون ويسلسلون أفكارهم إذا ما وجه المدرس في حسن استخدام ما درسه للطلبة في مادة الموضوع وضمنه كل ما يمكن أن يستمد من الطلبة من الآراء وإذا سار المدرس على اتباع طريقة المناقشة فلا بد أن ينزل إلى مستوى الطلبة تاركاً لهم الحرية في إبداء الآراء العلمية وإظهار ما يجول بخاطرهم آخذاً بزمام فكرهم وانتباههم كي يوجههم إلى ما يريد ويرغب فيبعث فيهم روح المناقشة العلمية والتسابق إلى بذل الجهد حتى ولو لم يعتمد على بعث تلك الروح فيهم ، وجملة القول أن طريقة المناقشة تحرك الطلبة وتزيل عنهم الفتور والجمود السائد من أثناء اتباع الطرائق التدريسية الأخرى كالمحاضرة . كما أنها تجعل قاعة الصف تعج بالحيوية والنشاط ومهما كانت الأساليب المتبعة في طريقة المناقشة فإن دور المدرس يكون إما مشرفاً على سير المناقشة الصفية (إذا كان جميع الطلبة مشاركين بوصفهم مجموعة واحدة في المناقشة) أو مشاركاً طلبية صفه في المناقشة بكونه عضواً من أعضائه أو أن يشرف على سير مناقشة كل مجموعة من مجموعات الطلبة الذين يبحثون أو يناقشون موضوعاً من موضوعات المناقشة أو جزءاً أو طرفاً .

(السامرائي وآخرون ، 1994 : 52-53)

ويضيف الصالح (1998) من الملامح الأساسية لدور المعلم في الصف الذي يستخدم فيه أسلوب مناقشة المجموعات الصغيرة توجيه الطلبة نحو الأسلوب الاستقصائي أو البحثي للتعلم بدلاً من الأسلوب الاستيعابي المستخدم في معظم المدارس ، فالبحث عن المعلومات لإنتاج الأفكار والمعرفة شكل مختلف من أشكال التعلم ومغاير لعملية نقل المعلومات وإداء التمارين المختلفة باستخدام المعلومات ومن ثم إجراء الاختبار عليها ، ويطرح المعلم في التعليم التقليدي عادة الأسئلة التي يتوقع أن يجيب عنها الطلبة ، أما في تعليم المجموعة الصغيرة فيقوم المعلم بتوجيه عمل الطلبة من خلال الأسئلة التي يطرحونها بأنفسهم حول الموضوع الذي أمامهم . فدور المعلم هنا يقتصر على تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة التي توجه دراستهم ومساعدتهم في تخطيط وإجراء المشروعات الخاصة بالبحث واستخدام المعلومات حول الموضوعات العلمية ، لذا يمكن إدراك التغيير في دور المعلم فقط إذا حدث تغيير مواز في الأسلوب الذي يتوقعه الطلبة خلال مواصلة دراستهم .

(الصالح ، 1998 : 27)

وتكتسب طريقة المناقشة أهميتها من كونها تعد دعوة للطلاب للمشاركة الفاعلة في حل مشكلة معينة مما يجعل المتعلم يشعر بأهميته بوصفه فرداً فاعلاً في المجتمع بوجه عام وفي المجتمع المدرسي بوجه خاص . وهذا يمنح الطلاب ثقة بانفسهم وبمجتمعهم اذ ان المناقشة تنمي روح الديمقراطية بين الطلاب وتجعل الجو المدرسي جواً ديمقراطياً تسوده روح المودة والتآلف مما يؤدي الى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم والمشاركة الايجابية وتحقق أحد المبادئ المهمة في عملية التعلم وهي مشاركة المتعلم مشاركة ايجابية وفاعلة .

(الخطيب 1987 : 137)

وفي المناقشة بوجه المدرس اسئلة مناسبة عن كل مفردة أو تركيب أو معنى يثير تفكير الطالب ويدفعه الى المشاركة في التحصيل والشرح ، فبدلاً من ان يقول المدرس لطلبته ان شعر ابي نؤاس يمتاز ببديع كفايته ورقيق اشارته وصفاء ديباجته وقلّة تكلفه يدفع طلبته الى استنباط مثل هذه الاحكام من خلال تحليلهم للنصوص المقدمة بين ايديهم .

(النويهي ، 1969 : 33)

وهكذا فالمناقشة في دروس الادب والنصوص لها اهميتها البالغة في اثارة نشاط الطلبة وفعاليتهم وحملهم على التفكير السليم والتحليل والاستنباط وانها تتأى بالمدرس عن الاستنثار بالقول والشرح اذا هم بتفسير النصوص الادبية الشعرية والنثرية من دون اشراك الطالب .

(مجاور ، 1969 : 34)

كما تعد طريقة المناقشة من اكثر الطرائق التعليمية المفضلة في التدريس الجامعي لما تحدثه من تفاعل فكري وعاطفي واجتماعي بين الاستاذ الجامعي وطلابه وبين الطلاب ايضاً ، ويؤدي هذا الاسلوب الى نقل الطلاب من الموقف السلبي الى الموقف الايجابي حيث يساهمون مع استاذهم في التفكير وابداء الرأي وتقديم المقترحات وطرح ما عندهم من حلول للمشكلات المطروحة . والنقطة الاساسية في طريقة المناقشة هي ان يثار الطلاب ليفكروا عندما يواجهون باسئلة وبوجهات نظر متناقضة . (راشد ، 1988 : 112)

ولاهمية طريقة المناقشة في التدريس وعلى مختلف المستويات التعليمية فقد تناولتها دراسات عديدة منها دراسة الجبوري 1986 والوائل 1996 والشمري 1998 والوائل 1998 والمسعودي 2000 واللهيبي 2001 .

وبشير علماء النفس الى الاتجاهات بوصفها مكونات نفسية كامنة يمكن استنتاجها عن طريق ملاحظة استجابات الفرد للمؤثرات المختلفة وللخبرة السابقة دور مهم في تكوين الاتجاهات وتنظيمها اذ انها تجعل الفرد يسلك سلوكاً معيناً يتصف بالثبات والاستمرار نحو امور او اشخاص او مواقف معينة ، وهي ذات محتوى انفعالي معين وتختلف في مدى شدتها او عموميتها تبعاً لاختلاف الاشياء والاشخاص والمواقف التي ترتبط بها ، كما ان الاتجاهات قد

تكون موجبة او سالبة وهي الى حد كبير مكتسبة عن طريق الخبرة والتعلم . وقد ترتبط الاتجاهات وتتداخل مع خصائص نفسية اخرى للفرد مثل الميول والتذوق والقيم وما يفضله الفرد ويحبه وما لا يفضله ويكرهه . وتنمية الاتجاهات الموجبة ضرورية ومهمة حتى يستفيد المتعلمون من دراستهم للمواد ويتطلب هذا ان يوفر للتلاميذ مواقف وخبرات التعلم التي يستمتعون بها وبما يقومون به من اعمال ونشاط . (كاظم ، 1987 : 165-166)

وتساعد معرفة الاتجاه على تفسير المواقف والخبرات التي يمر بها الشخص ، وعلى اعطائها معنى ودلالة ، فضلاً عن مساعدته على التوافق النفسي والاجتماعي والمهني . وان اقبال الطلبة على التعلم يتأثر الى حد كبير باتجاهاتهم نحو اساتذتهم ونحو الموضوعات الدراسية والنشاطات الاخرى وعلاقة بعضهم بالبعض الاخر .

(الكبيسي والداهري ، 2000 : 77)

وتؤكد الشواهد التجريبية وخبرات المعلمين الحقيقية ان الاتجاه الايجابي نحو المادة مهم للتحصيل فيها ، وان اتجاهات الطلبة تسهل عملية التنبؤ بالتحصيل وتزود الباحث بالعوامل التي تؤخر في نشوء الاتجاه وتكوينه وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره سلبياً او ايجابياً . وان عدداً منها يعد درساً مركزياً مهماً في قدرة الفرد على تشكيل رأيه وتقويم الاشياء في حياته اليومية (يعقوب ، 1984 : 7) . لاسيما وان طرائق التدريس تلعب دوراً فعالاً في اكساب الطالب المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات وبالاخص عندما تكون الطريقة على شكل مناقشة يشارك فيها الطالب بكل احساسه ووجدانه ويؤثر ويتأثر بها بصورة ايجابية وفعالة لانه يحس انه جزء منها وانه معني بها لانه يشارك في النقاش فيها .

(الخطيب ، 1987 : 137)

وتؤدي الاتجاهات دوراً كبيراً في توجيه الفرد في كثير من مواقف الحياة وتمدنا في الوقت نفسه بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة . وحيث لا توجد لدى الكائن الحي استجابة لمثيرات يتعرض لها الفرد في حياته فيكون موقفه منها القبول او الرفض كرد فعل لها . ويرى اخرون ان الاتجاهات تنظم مكتسب لصفة الثبات والاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موقف او موضوع او اشياء او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . (زيتون ، 1988 : 12)

واشار عطاالله (2001) الى ان الفرد الذي يكون اتجاهاً معيناً نحو شيء ما او شخص ما يعكس سلوكه او تصرفاته ازاءه ، ويقال ان الاتجاه موجود لديه اذا مارس سلوكاً متماثلاً ومتسقاً في المواقف المتماثلة ايضاً ازاء هذا الشيء او الشخص . ومما يجب التأكيد عليه ان سلوك الفرد في موقف واحد فقط لا يعد نموذجاً عاماً لسلوكه ولا يكون الاتجاه قد توفر لديه . واما اذا تمثل الفرد النموذج العام للسلوك فان الاتجاه يكون قد توفر لديه ازاء هذا الشيء او

الشخص وبالتالي يكون هذا الاتجاه عاملاً يمكن الاعتماد عليه بوصفه عاملاً مساعداً ينبئ بنوع سلوك الفرد المستقبلي في مواقف مشابهة نحو الشيء او الشخص .

(عطا الله ، 2001 : 164)

وتعد دروس اللغة العربية من المواد التي يمكن ان تغذي الدارس بالقيم والاتجاهات التي يرغب فيها المجتمع ، ومن هذه الدروس درس النصوص الادبية الذي يعد بمثابة استراحة ذهنية للطلبة في المرحلة الثانوية من عبء الدروس العلمية اذ ينقل الطلبة الى عالم جديد من المشاعر والاحاسيس والمتعة الذهنية والخيال وهذا يتوقف تحقيقه على وجود المدرس الجيد الذي يمتلك طريقة التدريس الجيدة التي تحقق الاهداف المنشودة ، وتحقق نقل الطلبة عقلياً من حالة معاناتهم واثقالهم بصرامة التعاريف العلمية والقوانين والمنطق والتقسيم العقلية وجو الدراسة العلمية وتفرعاتها الى عالم الخيال والمتعة واشباع عواطفهم مما يؤثر في تكوين شخصياتهم بجانبها الوجداني من حيث القيم والاتجاهات ولاسيما في تلك المرحلة التي يحتاج فيها الطلاب الى اشباع الجانب الوجداني بصورة جيدة .

(الدليمي ، 1999 : 139) (النوري ، 1976 : 279)

وترتبط مادة الادب والنصوص بعلاقة عضوية مع المرحلة الثانوية التي تعد مرحلة مهمة من حياة الطلبة فهي مرحلة صراع قيمي يخوضه الدارس مع نفسه ومجمعه دفاعاً عن مشاعره واحاسيسه ورغباته محاولاً تنميط حياته الخاصة وفقاً للسياقات التي يرغبها ، اذ يبدأ بالتكوين الاولي لملامح شخصيته في مرحلة المراهقة . وهنا يكون الصراع القيمي في اوجه اذ يريد الدارس التشبه بشخصيات تملأ نظره وتعجبه كالام والاب والمعلمين والمدرسين وشخصيات الامة والتاريخ وربما تشبه بشخصيات ادبية او فنية او رياضية .

(الجبوري ، 1989 : 35)

وترى الباحثة ان اهمية المناهج الدراسية المخططة تخطيطاً تربوياً جيداً يضمن سلامة توجيه الدارسين الى الاتجاه الصحيح النابع من اهداف المجتمع وفلسفته . وتلعب المناهج الدراسية والكتب دورها الفعال في ملء فراغ الطالب الوجداني ولاسيما دروس النصوص الادبية التي تنقل الى الطالب صوراً للبطولة والحب والوفاء والتضحية وسائر قيم المجتمع التي يرغب فيها ويريد بثها للاجيال لغرض بناء شخصياتهم وتعزيز قيمهم واتجاهاتهم بالاتجاه الصحيح . وتزداد دراسة النصوص الادبية للقيم والاتجاهات اهمية عندما تكون هناك طرائق تدريس جيدة تترجم المنهج ومحتواه الى موقف وسلوك وقيم واتجاهات .

وقد ظهرت دراسات كثيرة تناولت موضوعات اللغة العربية وفروعها وتدرسيها منها دراسة اللهبي 2001 ، والمخزومي 2001 والكلارك 2001 ودراسة عاشور 2002 التي تناولت الاسباب التي تؤدي الى تشجيع طلبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية على تكوين اتجاهات ايجابية لدراسة الادب العربي .

ويتبين مما تقدم ان هناك اهتماماً باللغة العربية بمختلف جوانبها الادبية والنحوية والصرفية وغيرها . ويتمثل هذا بالبحوث والدراسات التربوية التي تناولت موضوعاتها فضلاً عن الاهتمام بطبيعة اللغة ومحاولة اصالها الى غير الناطقين بها وقد تبلور ذلك الاهتمام بالسعي الى تمكين الطلبة في مختلف المراحل الدراسية للتقدم في اكتسابها وزيادة محصولهم الادبي منها ومن جهة اخرى هناك الاهتمام بالجوانب الوجدانية لدى الطلبة ولاسيما موضوع الاتجاهات الذي تناولته بعض الدراسات لاهميته في كشف ما لدى الطلاب من اهتمام او عدمه ازاء موضوعات اللغة العربية ، اذ كلما زاد اهتمام الطالب بموضوع معين زاد تحصيله فيه .

وشعرت الباحثة من خلال خبرتها المناسبة لاكثر من 18 سنة في التعليم الثانوي في المدارس الثانوية والاعدادية في تدريس مادة اللغة العربية لمختلف فروعها (القواعد ، الادب والنصوص ، البلاغة ، النقد ، الاداء التعبيري) ان هناك صعوبة لدى معظم الطالبات في استيعاب موضوعات اللغة العربية والتفاعل معها ، وهناك ضعف في دافعية واهتمام الطالبات بدراسة هذه المادة ولاسيما عند طلبة الصف الخامس الادبي ، اذ انهم يدرسون الموضوعات الادبية بتخصص . وقد يكون السبب صعوبة محتوى هذه المادة او الاساليب التدريسية المطبقة التي يغلب عليها اسلوب المحاضرة واللقاء فضلاً عن افتقار المنظومة التربوية في العراق الى الانشطة الصفية واللاصفية والتقنيات التربوية الحديثة ، هذا كله اسهم في توليد نوع من الضغوط النفسية والتربوية على الطالبات وادى الى ضعف توجههن نحو دراسة هذه المادة .

وستحاول الباحثة من هذا المنطلق ومن باب الفضول العلمي التصدي لهذه المشكلة بما امتلكته من خبرة وتأهيل وتدريب في السعي لتطبيق طريقة تدريس المناقشة التي قد تسهم في حل هذه المشكلة ، وبذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤالين الاتيين :

1- ما اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ؟

2- ما اثر استخدام طريقة المناقشة في اتجاه طالبات الصف الخامس الادبي نحو اللغة العربية ؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها .

فرضيتا البحث

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية .
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة الادب والنصوص اللواتي درسن بطريقة المناقشة ومتوسط اتجاه المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية .

اهمية البحث

تتلور اهمية البحث الحالي في الجوانب الاتية :

- 1- التعرف على اثر استخدام طريقة تدريسية قائمة على التفاعل الاجتماعي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي واتجاهاتهن نحو موضوعات الادب والنصوص .
- 2- يعد البحث الحالي استمراراً للبحوث التي تناولت موضوعات طرائق تدريس اللغة العربية وجهداً متواضعاً قد يفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا في دراستهم اللاحقة .
- 3- يفيد البحث المسؤولين عن تدريب المدرسين في وزارة التربية من اجراءات ونتائج البحث الحالي .
- 4- يعد البحث جهداً متواضعاً يغني المكتبة المحلية والمركزية .

حدود البحث

يتحدد البحث بـ :

- 1- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في مدينة الموصل للعام الدراسي 2002-2003 .
- 2- كتاب الادب والنصوص المقرر للصف الخامس الادبي .

تحديد المصطلحات

أ. **طريقة المناقشة (Discussion) عرفها :**

1- **Sistrunk 1972** : " بانها طريقة تعليمية تساعد الطلبة على اكتشاف معان لانفسهم ، وذلك من خلال اعطاء البيانات مضموناً عقلياً ، ومن خلال التفكير التأملي بوصفه وسيلة لازالة الارتباك مع تزويد المتعلم بفرص التفاعل مع معلمه وزملائه " .

(Sistrunk , 1972 : 57)

- 2- **Good 1973** بانها " فعالية تمتاز بالتزام موضوع او قضية او مشكلة ، يبدي المسهمون في المناقشة رغبة جدية في حلها والوصول الى قرار فيها " .
(Good , 1973 :)
- 3- **رزوق 1977** : " بانها اسلوب المداولة وتبادل الرأي بالنسبة لموضوع معين او مسألة معينة " . (رزوق ، 1977 : 193) .
- 4- **بدوي 1980** : " بانها اسلوب في التعليم يتم فيه تبادل الاراء بين المدرس والطلبة وتقسيم الطلبة على جماعات يختارون لها رؤساء من بينهم لمناقشة موضوعات معينة " . (بدوي ، 1980 : 77) .
- 5- **Jarolimek 1982** : " بانها طريقة تعليمية تعليمية تستند الى عمل الفريق العقلي الذي يقوم على مبدأ ان المعرفة المتجمعة والافكار والمشاعر لاشخاص عدة افضل من تلك التي تكون لشخص واحد " . (Jarolimek , 1982 : 61)
- 6- **عطاء الله 2001** : " بانها حوار منظم شفوي بين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الايجابي الواضح للطلبة بهدف تحقيق غايات واهداف معينة لا يمكن ان تتحقق الا بمشاركة الطلبة " . (عطاء الله ، 2001 : 164)

التعريف الاجرائي للمناقشة

هي الحوار المفتوح والمناقشة بين مدرسة اللغة العربية وطالبات الخامس الاديبي حول موضوعات الادب والنصوص من خلال طرح اسئلة مفتوحة من قبل المدرسة ومشاركتها طالباتها في التوصل الى الاجابة الصحيحة مع اعطاء الحرية للتداول وابداء الرأي بين الطالبات انفسهم .

ب. الاتجاه (Attitude) عرفه :

- 1- **راجح 1970** بانه " استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه ازاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها او عدم تفضيلها " .
(راجح ، 1970 : 113)
- 2- **احمد 1972** بانه " مجموعة استجابات القبول (تقبل واستحسان) او الرفض (عدم التقبل وعدم الاستحسان) التي تتعلق بموضوع جديلي معين او قضية اجتماعية " .
- (صالح ، 1972 : 808)
- 3- **زهران 1972** بانه " استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء او موضوعات او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " . (زهران ، 1972 : 144)

4- الحفني 1978 بانه " استعداد للاستجابة بشكل مناسب في موقف معين واتجاهات المرء او مواقفه قد تكون ايجابية او سلبية " .

(الحفني ، 1978 : 76)

5- مورجان Morgan 1979 بانه " القابلية او الاستعداد الذي تم تعلمه مسبقاً في سلوك متماسك ومقيم تجاه شخص او مجموعة من الناس او شيء او مجموعة اشياء " .

(Morgan , 1979 : 450)

6- هارلن Harlen 1985 بانه " حالة التهيئة المسبقة التي يكونها الطالب (الفرد) بطريقة ما خلال تفاعله مع الاشخاص او الاشياء او الاحداث مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً منتظماً في المواقف المماثلة " .

(Harlen , 1985 :)

7- المخزومي 1989 " بانه حصيلة ادراك وشعور الفرد نحو موضوع معين مما يدفعه لان يسلك سلوكاً ايجابياً او سلبياً " .

(المخزومي ، 1989 : 63)

8- العمایرة 1999 " بانه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول او الرفض وهذه الموضوعات قد تكون اشياء او اشخاصاً او افكاراً او مبادئ او نظماً اجتماعية " .

(العمایرة ، 1999 : 310)

التعريف الاجرائي للاتجاه

هو الحالة الانفعالية والنفسية التي تبديها طالبة الصف الخامس الادبي ازاء موضوعات النصوص الادبية وتتسم بالقبول او الرفض او المحايدة وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها من خلال استجابتها على فقرات مقياس الاتجاه نحو الادب والنصوص .

ج. التحصيل

لكثرة ما ورد من تعريفات للتحصيل ارتأت الباحثة تعريفاً اجرائياً له :

التعريف الاجرائي للتحصيل

هو حصيلة طالبة الصف الخامس الادبي من موضوعات الادب والنصوص بعد دراستها لها والمتمثلة بالدرجة التي تحصل عليها من خلال اجابتها على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

الفصل الثاني

سيضمن هذا الفصل عرض خلفية نظرية لطريقة المناقشة والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

أولاً : خلفية نظرية لطريقة المناقشة مفهوم طريقة المناقشة

هي الطريقة القائمة على الاتصال الفكري واللغوي والحوار الفعال للراء والافكار بين المدرس وطلبته بهدف الكشف عن جوانب الموضوع قيد المناقشة . والمبدأ الذي تقوم عليه المناقشة هو ان يشارك المدرس طلبته في طرح المادة العلمية ومناقشتها وتحليلها وتقويمها . وقد تدور المناقشة حول موضوعات علمية دراسية مقرررة او تكون مناقشة حرة تدور حول موضوعات ومشكلات لها علاقة بالبيئة وغيرها . وتعد طريقة المناقشة من الطرائق الجيدة التي تضمن اشتراك الطلبة اشتراكاً ايجابياً في العملية التعليمية / التعلمية .

(زيتون ، 1996 : 164)

وتعرف هذه الطريقة بالطريقة الحوارية او الطريقة المباشرة . واذا كانت المحاضرة تدور حول شخص المدرس بالذات فان طريقة المناقشة تدور وتتركز حول شخص الطالب مراعية توازن الادوار بين كل منهما في ادارة دفة المناقشة وتحديد وتوزيع المسؤوليات . ومن هنا تطورت هذه الطريقة مع مرور الايام لتأخذ ابعاداً او اشكالاً وادواراً مختلفة من المناقشة الحوارية المستمدة من الطريقة السقراطية التي كانت تقوم عادة بين شخصين فقط ، الى المناقشة الصفية التي تدور بين المدرس والطلبة انفسهم والمناقشة الجماعية التي اخذت حديثاً اشكالاً مختلفة كالمناقشات المفتوحة والندوات وغيرها ، وقد عرف قاموس التربية المناقشة بانها (فعالية تتميز بالتزام موضوع او قضية او مشكلة يرغب المسهمون في المناقشة رغبة جديّة في حلها والوصول الى قرار فيها ، وتهدف هذه الطريقة الى جعل الطالب مركزاً ومحوراً والمعلومات والمواد الدراسية والفعاليات المدرسية الاخرى تدور حول هذا المركز والمحور . (السامرائي وآخرون ، 1994 : 51-52)

وقد يظن البعض ان مجال المناقشة مقصور على القضايا الاجتماعية والعلوم الانسانية فقط ولا دور للمناقشة في تدريس العلوم الطبيعية . والواقع ان هذا تصور خاطئ لدور المناقشة في تدريس العلوم الطبيعية ، اذ يمكن ان تتناول اقتراح خطة لاجراء تجربة معينة ، ومناقشة الاسباب التي ادت الى اتخاذ خطوات معينة في موضوع علمي معين . ومما يجدر ذكره ان البعض يميل الى عد اسلوب الاسئلة والاجوبة واسلوب المناقشة اسلوباً واحداً

ويجب التأكيد على ان كلا الاسلوبين يختلف عن الاخر وان كان بينهما بعض التشابه ففي اسلوب الاسئلة والاجوبة يكون هناك سؤال محدد يوجه الى الطلاب ويطلب منهم الاجابة عليه. (الخطيب ، 1987 : 136)

وان طريقة المناقشة لا تعني مجرد سؤال يرميه المدرس وجواب يعطيه الطالب او انها مجرد القاء اسئلة وتقبل اجوبة فذلك لا يخلق مناقشة جيدة بل قد لا يخلق مناقشة اصلاً .

(الدليمي ، 1999 : 33)

ومن اجل عدم الخلط بين طريقة المناقشة والاستجواب (السؤال والجواب) فان في حالة السؤال والجواب يقتصر الاتصال والتفاهم عادة على الاسئلة التي يطرحها المدرس ويجيب عنها طالب او اكثر او الاسئلة التي يطرحها بعض الطلبة على المدرس فيجب عنها ولا يتاح للطلبة فرص كافية ليتفاعل الواحد مع الآخر فيما يتصل بمسائل ومعلومات وحقائق علمية تعينهم وتهمهم ، ويكون التأكيد عادة في الاستجواب على ترديد اجابات يعتقد الطلبة ان المدرس يريد بها . كما ان الاستجواب هو المقياس الوحيد الذي تقاس به عملية التدريس فالمدرس يلقي على طلبته اسئلة متعددة لا تتطلب اجوبتها سوى استظهار الحقائق المجردة المدونة في الكتاب المنهجي المقرر ، فان كان الطلبة قد اتفقوا على استظهارها يستطيعون الاجابة عن الاسئلة وان لم يتفقوا يكون نصيبهم الفشل ، ومن ذلك يصبحون موضع لوم المدرس ، وهذا عكس ما تهدف اليه طريقة المناقشة .

(السامرائي وآخرون ، 1994 : 51-54)

وفي اسلوب العرض النظري او اسلوب العرض النظري مع الحوار ، يقتصر التدريس على كلام المعلم الموجه الى التلاميذ الذي تتخلله احياناً بعض الاسئلة الموجهة اليهم اما في اسلوب المناقشة فان فرصة التلاميذ في الكلام لا تقل عن فرصة المعلم ويفضل ان تزيد ، فالمناقشة توفر جواً مفتوحاً للتلاميذ لعرض اشكال فهمهم ومعلوماتهم والتعبير عن افكارهم واراتهم كما توفر فرصة لممارسة قدرتهم في القيام بعمليات الاتصال والاستدلال والاستنتاج .

(الخليلي ، 1995 : 35)

ويقتضي اتباع هذه الطريقة ان يشارك الطلبة كافة في المناقشة ان لم يكن عددهم كبيراً او تقسيم طلبة الصف الواحد الى مجموعات عدة تناقش كل مجموعة منها موضوعاً من الموضوعات او جزءاً منه ، ويفسح المجال للطلبة لان يبحثوا بانفسهم عن جوانب الموضوع المراد طرحه والذي هو من مفردات المنهج المقرر على طلبة الصف بعد ان يزودهم المدرس بالمصادر المباشرة او غير المباشرة المتعلقة بموضوع البحث المناقش ، ويحضروا الى قاعة الصف بعد ان يكونوا قد اعدوا جميعاً المادة العلمية المطروحة لاجل المناقشة . ويناقش بعضهم البعض في ما استطاعوا الحصول عليه وفي ما استنتجوه وحينئذ يكون الجميع قد

اشتركوا في اعداد الدرس وتعاونوا على ذلك اذ ان كل واحد منهم يهيمه ان يعرف ما توصل اليه الآخر من مطالعته وبحثه واستقصائه ، وطريقة المناقشة تعتمد على ثلاث دعائم هي :

- 1- النقد والتمحيص .
- 2- وضوح الغاية والقصد .
- 3- المساهمة الفعالة من قبل طلبة الصف وطرح المعلومات والحقائق العلمية والتعبير والشرح والايضاح اللازم لها . (السامرائي وآخرون ، 1994 : 52)

اساليب طريقة المناقشة

اتخذت هذه الطريقة اسالياً متنوعة تبعاً لنظرة التربويين اليها والى الاغراض التي تحقّقها ، الا ان معظم هذه الاساليب تلتقي مع بعضها . وقد صنفت الباحثة هذه الاساليب تبعاً للتسلسل التاريخي وعلى النحو الآتي :

أ. صنفها جابر 1967 الى_:

1- المناقشة الجماعية الحرة :

وفيها تجلس مجموعة صغيرة من الاشخاص حول منضدة او يجلسون على شكل حلقة لمناقشة موضوع أو مشكلة تهم جميع اعضاء الجماعة وقائد الجماعة سواء اكان مدرساً ام تلميذاً يحدد ابعاد الموضوع وحدوده . وهو يحاول ان يوجه المناقشة على نحو يتيح اكبر قدر من المشاركة ، ويسمح بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة وتمحيصها ويبقى التفكير منهجاً لمعالجة موضوع المناقشة . وتحدد الافكار الهامة في المناقشة كما تتوصل الجماعة الى نتائج نهائية .

2- الندوة :

وتتكون هيئة الندوة من مقرر وعدد من التلاميذ لا يزيد على ستة يجلسون في نصف دائرة امام بقية التلاميذ ويعرض المقرر اولاً موضوع المناقشة ، ثم يوجهها محاولاً ايجاد توازن بين المشتركين ، ويلخص موضوع المناقشة . وبعد انتهاء اعضاء الندوة من النقاش يطلب المقرر اسئلة من بقية التلاميذ ، ثم يوجه هذه الاسئلة الى اعضاء الندوة ، ثم يقوم في نهاية الندوة بتلخيص نهائي للنقاط الاساسية التي عولجت والنتائج النهائية التي تم التوصل اليها .

3- المناقشة الثنائية :

يجلس تلميذان امام الصف ، يقوم احد التلميذين بدور السائل بينما يقوم الاخر بدور
المجيب وفي حالات اخرى يشترك التلميذان في القاء الاسئلة والمحاضرة .

4- السبوزيم (حلقة المناقشة) :

وتتكون من ثلاثة او اربعة تلاميذ يناقشون بنظام موضوعاً معيناً امام مجموعة من
التلاميذ ويكون كل عضو مسؤولاً عن مناقشة جانب محدد من الموضوع الذي اتفق عليه من
قبل ، ويقدم المقرر كل عضو حسب خطة موضوعة ليعرض على السامعين جانب الموضوع
الذي اعدده . وبعد ان يناقش كل عضو موضوعه . وقد يثير السامعون اسئلة او يتحدثون تفكير
اعضاء جماعة المناقشة وفي النهاية يلخص المقرر النقاط الهامة التي تعرضت لها المناقشة ،
والنتائج النهائية التي انتهت اليها ، وهذا النمط من المناقشة الجماعية يتيح لعدد من التلاميذ
الاضطلاع بادوار قيادية باسلوب منظم .

(جابر ، 1967 : 145-146)

ب. اما سعد 1992 فصنفها الى اسلوبين اساسيين هما :

1- الاسلوب النيابي - النظامي

يتعاون الطلاب على ادارة المناقشة باتباع نمط معين يشبه ما يجري في بعض
المؤسسات المدنية او السياسية او الاجتماعية كالمجالس البلدية مثلاً او المجالس التشريعية او
جمعيات المناظر او النوادي الادبية او العلمية او غيرها . وهذا الاسلوب يتضمن تنظيم
الصف على هيئة احدى المؤسسات التي تريد ان تسير المناقشة على اي نمط ما وحينئذ
يتراأس الصف تلميذ ينتخبه الطلاب ويجلس المدرس في مؤخرة الصف يراقب اعمال الطلاب
ويكون مستعداً للمشاركة في المناقشة اذا رأى ضرورة لذلك او حينما يصعب على التلاميذ
التوصل الى نتيجة معينة او قد يشذون عن الموضوع لدرجة يضيعون فيها الوقت او قد تفوتهم
نقطة يرى المدرس ضرورة معرفتها وفائدتها في ادارة المناقشة او في التوصل الى نتيجة ما .

2- الاسلوب الحر في المناقشة الاجتماعية

نجد المدرس في الاسلوب الحر وقد تصدر الصف وبدأ يلقي الاسئلة على طلابه ،
والمدرس في القائه الاسئلة يتبع الاسلوب الحر في المناقشة ويستهدف اثاره التفكير في طلابه
ويحملهم على ان يوجهوا الاسئلة الى زملائهم وهؤلاء بدورهم يجيبون عليها مخاطبين السائلين
لا المدرس . ويثيرون الجدل والنقاش ، وقد لا يختلف المدرس في موقفه عن اي عضو آخر
في الصف فيجادل ويناقش كما لو كان طالباً منهم .

(سعد ، 1992 : 149-152)

ج. وصفها السامرائي وآخرون ، 1994 الى اربعة اساليب هي :

1- اسلوب المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك فيها :

وفي هذا الاسلوب يقوم المدرس بتخطيط المناقشة التي سيدبرها واعلام الطلبة بها مسبقاً ، فيعطيهم فكرة واضحة عن الموضوع الذي يجري بحثه ومناقشته في الحصص التي ستخصص للمناقشة ويحدد لهم عدد الحصص التي سيتم مناقشة الموضوع بها . كما يزودهم بقائمة تحوي اسماء المصادر المتعلقة بموضوع المناقشة لكي يفسح المجال لهم لقراءتها والاطلاع عليها ومعرفة محتوياتها في حدود الوقت المقرر . ويعد الاسئلة التي تتعلق بمفردات الموضوعات التي سيقوم الطلبة بمناقشتها . ويبدأ المدرس بالقاء الاسئلة على طلابه بهدف اثارة تفكيرهم وحملهم على ان يوجهوا الاسئلة الى زملائهم الطلبة ، وهؤلاء يجيبون عنها مخاطبين السائلين في اجابتهم ، والمدرس بدوره يجادل ويناقش وكأنه واحد منهم .

2- اسلوب المناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها :

يقوم المدرس بمهمة ادارة دفة المناقشة الصفية دون المشاركة فيها . وتكون المناقشة قاصرة على طلبة الصف انفسهم وبذلك يفسح المجال لهم للمشاركة الفعالة والكاملة . ويقوم الطلبة باعداد وتحضير ما يتطلبه موضوع المناقشة من بدايته حتى نهاية الوقت المخصص . ويقتصر دور المدرس هنا على ادارة سير المناقشة وتنظيمها وتوجيهها التوجيه العلمي الصحيح من النواحي الاصولية والشكلية ، وعليه تجنب التدخل في نوعية المواد والمعلومات والحقائق التي تقدم من الطلبة خلال المناقشة . ثم بعد الانتهاء من الحصص يبين رأيه ويوضح بعض المعلومات والحقائق العلمية من حيث صحتها او دقتها ، ويتسنى له اضافة تلك المعلومات او تعديلها او تحويلها او تصحيحها لئلا تبقى غامضة او مشوشة في اذهان الطلبة وبذلك يسند المناقشة من الناحية العلمية .

3- اسلوب المناقشة التي يديرها احد الطلبة

وفي هذا الاسلوب يتراأس المناقشة احد الطلبة تطوعاً من تلقاء نفسه او ينتخبه طلبة الصف وبذلك يحل محل المدرس في ادارة سير المناقشة ويقوم الطلبة انفسهم بالبحث عن مادة الدرس واعدادها ، بعد ان يكونوا قد زودوا من قبل مدرسههم بقائمة للمصادر ذات العلاقة بموضوع المناقشة وي طرحوا ويناقشوا ما قد وصلوا اليه وما أعده من مادة علمية وبشترك جميع طلبة الصف بابداء الرأي والتعليق من اجل تقديم المادة العلمية . كما ان حب الاستطلاع يدفع

كل طالب الى ان يعرف ما لدى زملائه من معلومات وما توصلوا اليه نتيجة مطالعتهم وبحثهم واستقصائهم . والطالب المتعلم هو المحور والدروس والمواد والمعلومات اشياء تدور حوله . ويقوم المدرس بمراقبة وملاحظة فعالية صفه ، ويكون مستعداً لان يطرح في المناقشة معلومات على طلبة الصف .

4- طريقة تقسيم الصف الى عدة مجموعات

ويستخدم هذا الاسلوب عندما يكون عدد طلبة الصف كبيراً مما يصعب تطبيق او اجراء احد الاساليب الثلاثة ، ويكون ذلك بتقسيم طلبة الصف الى عدة مجموعات ويعهد الى كل مجموعة بمناقشة موضوع من مفردات المنهج المقرر ، ويختار رئيس الادارة مناقشة مجموعتها ، ودور المدرس الاشراف على كل مجموعة وتسجيل ملاحظاته عن كل ما يدور من نقاش او يطرح من اراء وتعليقات مع مراعاة تطبيق اصول المناقشة العلمية ، وبعد انتهاء المدة الزمنية المخصصة يجتمع طلبة الصف ثانية وتبدأ كل مجموعة بتقديم ملخص عما توصلوا اليه من خلال مناقشاتهم . ثم يبدي المدرس رأيه في نشاطات وفعاليات المجموعات كافة .

(السامرائي وآخرون ، 1994 : 55 - 59)

د. وصفها زيتون 1996 الى نمطين او نموذجين :

1- مناقشة على نمط لعبة كرة الطاولة :

وتتضمن ان يسأل المعلم شيئاً ثم يجيب طالب ثم يسأل المعلم ويجيب طالب .. وهكذا بمعنى ان المناقشة تجري بين المعلم والطالب وينمط عام ويوصف هذا النمط بانه نمط المناقشة الاستقصائية ذات المستوى المنخفض .

2- مناقشة على نمط لعبة كرة السلة :

ويكون في هذا النمط (النموذج) تفاعل في المناقشة بين الطلبة اولاً ثم بينهم وبين المعلم . ويعطي المعلم وقتاً كافياً لانتظار توليد الافكار مثله في ذلك مثل رقيب السير (المعلم) ويوصف هذا النمط بانه نمط المناقشة - الاستقصائية الذي يعد المتعلم (الطالب) محور عملية المناقشة وبالتالي توصف بانها مناقشة ذات مستوى عال .

(زيتون ، 1996 : 208)

ويرى الدليمي 1999 ان طريقة المناقشة - كما يراها زيتون 1996 - التي تكون فيها العملية مشتركة مشعبة الجوانب سؤال يطرح وطالب يجيب ، وآخر يضيف ، وثالث يعدل ، ورابع يفند والمدرس يدفع بالعملية الى امام بتلميحاته وتعقيباته .

(الدليمي ، 1999 : 33 ، زيتون ، 1996 : 208)

هـ. وصفها الخوالدة 1997 الى الاساليب الاتية :

1- طريقة المناقشة التي يديرها المعلم ويشارك فيها :

وفي هذه الحالة يخطط المعلم لموضوع المناقشة التي سيديرها ، ويعطي الطلبة فكرة مسبقة عن الموضوع والمصادر والمراجع المتعلقة به ، ويفسح لهم المجال لقراءتها ، ثم يعد اسئلة مرتبطة بالموضوع الذي سيناقش ، ويقود الصف ويدير المجموعات ويوجه الفعاليات ويشارك في المناقشات .

2- المناقشة التي يشرف عليها المعلم ولا يشارك فيها :

وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بمهمة ادارة المناقشة للصف دون المشاركة . وتكون المشاركة مقتصرة على الطلبة انفسهم . ويقتصر دور المعلم في هذه الحالة على ادارة سير المناقشة وتنظيمها وتوجيهها وفق اسس علمية كما يتجنب التدخل في نوعية اعداد المعلومات والحقائق التي يقدمها الطلاب للمناقشة داخل الصف .

3- المناقشة التي يديرها احد الطلبة :

وفي هذا الاسلوب يترك زمام المبادرة للطلبة فينتخبون من بينهم من يدير المناقشة ويسجل عناصرها ، ويحل محل المعلم في ادارة الصف ومناقشة الموضوع .

4- تقسيم الصف الى مجموعات :

ويستخدم هذا الاسلوب عندما يكون عدد التلاميذ كبيراً في الصف ولا يمكن استخدام الاساليب الثلاثة السابقة . وآلية هذا الاسلوب هو تقسيم الصف الى عدة مجموعات بحيث لا تزيد المجموعة الواحدة على عشرة تلاميذ ينتخب من بينهم رئيساً للمجموعة ومقرراً لتنظيم مناقشة المجموعة لبعض عناصر المشكلة التي طلب منهم مناقشتها .

(الخوالدة وآخرون ، 1997 : 264)

الاسس والمبادئ التي تقوم عليها طريقة المناقشة

هناك بعض الاسس والمبادئ التي ينبغي ان تقوم عليها طريقة النقاش الجماعي

منها :

1- ان يكون موضوع المناقشة واضحاً لدى المعلم والتلاميذ ، ومرتبطاً بواقع التلاميذ واهتماماتهم ، وقابلاً لتبادل الاراء والمناقشة .

2- ان يشترك جميع افراد الصف في المناقشة ولا يسمح للبعض بالاستئثار بالمناقشة او الانسحاب منها .

3- ان يشجع المعلم تلاميذه على البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة يرشدهم اليها عند تحديد المشكلة ، وان تكون هذه المراجع والمصادر متوافرة .

4- ان يحترم المعلم اراء طلبته في اثناء النقاش ويتقبل مشاعرهم ويشجعهم على طرح افكارهم للمواد داخل الصف ، ولا يفسح المجال لنفسه او لتلاميذه في التقليل من اهمية ما يطرحه أي تلميذ من معلومات او استفسارات ، ويؤجل نقده وتعليقه الى ما بعد انتهاء تلاميذه من عملية النقاش ، وان يقتصر تدخله على تصحيح الاخطاء العلمية او عندما يحاول بعض التلاميذ فرض رأيه على الآخرين او عند حدوث فوضى او خروج عن موضوع النقاش .

(الخوالدة وآخرون ، 1997 : 262)

مزايا طريقة المناقشة

لطريقة المناقشة بعض المزايا منها :

1- تساعد المناقشة على تثبيت المعلومات وعدم نسيانها بسبب اشتراك اكبر عدد ممكن من الطلاب فيها . (الخطيب ، 1987 : 141)

2- تساعد الطلبة على اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل مع الآخرين ولاسيما مهارات الحديث والكلام والتعبير وادارة الحوار . (زيتون ، 1996 : 204)

3- تسهم في تعزيز الاسلوب الديمقراطي القائم على احترام رأي الآخرين لدى الطلبة . (زيتون ، 1996 : 204)

4- تجعل الطالب مركز الفعالية بدل المدرس . (سعد ، 1990 : 153)

5- تعزيز العلاقة والاحترام المتبادل بين الطلبة والمدرس وبين الطلبة انفسهم .

(زيتون ، 1996 : 204)

6- تثير التفكير ، وتدعو الى الابداع ، وتنمي روح القيادة والاتجاهات المحمودة نحو المدرسة والمجتمع . (الدليمي ، 1999 : 33)

7- تزاعي الفروق بين الطلبة ، وذلك بتكليف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب . (السامرائي وآخرون ، 1994 : 45)

8- تنمي روح المعاونة الاجتماعية وروح المسؤولية الاجتماعية . (سعد ، 1990 : 154)

9- تنمي الجرأة الادبية والشجاعة على ابداء الرأي وذكر المعلومات الدقيقة واحترام اراء الطلبة الآخرين ومشاعرهم ، وان خالفوه في وجهات النظر او مدى صحة او دقة المعلومات

المقدمة . (السامرائي وآخرون ، 1994 : 65-66)

خطوات التدريس بطريقة المناقشة

اطلعت الباحثة على خطوات تدريس طريقة المناقشة وتبين انها منققة فيما بينها من

حيث المبدأ والخطوات العامة ولكن الباحثة ارتأت عرض خطوات زيتون (1996) لوضوح

تفاصيلها وكما يأتي :

اولاً : اعداد وتخطيط المناقشة وهذا يتطلب من المدرس النقاط الاتية :

أ. تحديد الهدف التعليمي من المناقشة بحيث يرتبط بالاهداف التعليمية المنشودة من الدرس .

ب. اعداد الاسئلة اعداداً جيداً بحيث تحث تفكير الطلبة وتحفزهم على المشاركة الفاعلة الايجابية من المناقشة .

ثانياً : اسلوب الحوار والمناقشة (تنفيذ المناقشة) :

على المدرس الاسترشاد بالنقاط الاتية في المناقشة :

- 1- ان يطرح المدرس السؤال على الطلبة كافة قبل ان يحدد طالباً للاجابة عنه .
- 2- ان يكون السؤال متناسباً ومنتسقاً مع اهداف تدريس العلوم .
- 3- ان يطرح المدرس الاسئلة ذات الاجابات المتعددة وتجنب اسئلة ذات الاجابات المقيدة التي تكون اجابتها نعم او لا .
- 4- ان يكون السؤال متناسباً مع قدرات الطلبة وخبراتهم السابقة .
- 5- تنويع مستويات الاسئلة من حيث صعوبتها وذلك لغرض اشتراك جميع الطلبة في المناقشة والحوار .
- 6- ان لقبول المدرس لافكار الطلبة واجاباتهم اهمية كبيرة في الحوار والمناقشة ودعم وتشجيع الافكار العلمية الصحيحة .

ثالثاً : دور المدرس في المناقشة :

ينبغي للمدرس بوصفه موجهاً للنشاط التعليمي في المناقشة مراعاة ما يأتي :

- 1- اثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على التفكير والبحث .
 - 2- توجيه المناقشة نحو الهدف او الاهداف التعليمية المنشودة .
 - 3- قيادة المناقشة واثراؤها بما لديه من معرفة علمية وخبرة تعليمية كافية .
 - 4- تقبل المدرس وجهات النظر والافكار العلمية والمطروحة وبيان مدى دقتها او صحتها العلمية .
 - 5- توزيع المناقشة بالتساوي قدر الامكان على الطلبة واشراكهم جميعاً فيها .
- (زيتون ، 1996 : 206-208)

اما الخوادة وآخرون فقد حددوا خطواتها الاجرائية ب :

- 1- ان يحدد المعلم المشكلة او الموضوع الذي يريد تقديمه لطلابه ويكتب عنوانه على السبورة ثم يطلب من التلاميذ اقتراح العناصر الفرعية التي ينبغي ان تشملها المناقشة ، وذلك قبل اسبوع على الاقل من مناقشة ذلك الموضوع .

- 2- توزيع تلك العناصر على المجموعات داخل الصف وحثها على جمع المعلومات التي تخص هذه العناصر استعداداً لمناقشتها .
- 3- التمهيد للمناقشة من قبل المعلم بمقدمة تجذب انتباه التلاميذ وتشوقهم للمناقشة .
- 4- ترتيب دور المجموعات في المناقشة بحسب ترتيب العناصر ، واعطاء كل مجموعة زمناً محدداً لتقدم ما عندها من المعلومات او الاراء . وتسجل هذه العناصر من قبل المقرر الخاص بالمجموعة .
- 5- بعد انتهاء الزمن المخصص للمناقشة يعلن المعلم او قائد المجموعة عن وقف المناقشة العامة . ويطلب من كل مجموعة تقديم العناصر المستخلصة من المناقشة وكتابتها على السبورة لتكون على شكل ملخص يحتفظ به التلاميذ للاستفادة منه في مذكراتهم .
(الخوالدة وآخرون ، 1997 : 263)

ومما تقدم من استعراض بسيط عن طريقة المناقشة واساليبها والاسس والمبادئ التي تقوم عليها وخطوات تدريسها ، ودور المدرس فيها فان الباحثة ستبنى الافكار الاساسية في هذه الطريقة ، ولاسيما اسلوب المناقشة الذي يشارك فيه المدرس مع طلبته بادارة المناقشة وتوجيه الطلبة وستقوم الباحثة بتفصيل خطوات اسلوبها لاحقاً .

ثانياً : دراسات سابقة

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع طريقة المناقشة وارتأت تبني الدراسات التي تناولت هذه الطريقة في موضوعات اللغة العربية لقرنها من التخصص (طرائق تدريس اللغة العربية) وفي مجالي التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية وقد قامت الباحثة بعرض هذه الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني وعلى النحو الآتي :

ت	اسم الدراسة	السنة
1	الجبوري	1986
2	ولكر	1986
3	الوائلي	1996
4	الربيعة	1997
5	كبه	1998
6	الشمري	1998
7	الوائلي	1998
8	المسعودي	2000
9	الكلاك	2001
10	المخزومي	2001
11	اللهيبي	2001
12	الناصر	2002

وستقوم الباحثة بعرض الدراسات على النحو الآتي :

1- دراسة الجبوري 1986 :

(دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص في

الصف الخامس الثانوي) .

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد سنة 1986 وهدفت الى الموازنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص في الصف الخامس الادبي لمعرفة اثر كل منهما في تحصيل الطلاب على وفق الطريقتين السابقتين .

تكونت عينة الدراسة من (61) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي واختار الباحث (30) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية ودرسوا بطريقة المناقشة و (31) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة ودرسوا بطريقة المحاضرة كما اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوناً من (30) فقرة طبقه على افراد عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة التي استغرقت عشرة اسابيع . وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً توصلت الدراسة الى النتيجة الاتية : ان طريقة المناقشة الجماعية اكثر فاعلية من طريقة المحاضرة في تدريس الادب والنصوص للصف الخامس الثانوي - الفرع الادبي .

2- دراسة ولكر 1986

(اثر طريقة المناقشة والمحاضرة في النجاح القرائي واتجاهات المراهقين من ضعيفي القدرة

على التعلم)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية - جامعة بوسطن 1986 وهدفت الى معرفة اثر طريقة المحاضرة والمناقشة في النجاح القرائي واتجاهات المراهقين من ضعيفي القدرة على التعلم .

تكونت عينة الدراسة من (15) مراهقاً من المرحلة المتوسطة ودرست المجموعة نفسها بالطريقتين الاولى المناقشة والثانية المحاضرة واثر كل من الطريقتين بالتغيير الذي حدث في مجال القراءة ونشاطات الطالب . استغرقت التجربة (15) اسبوعاً اعد الباحث اداتين ، الاولى اختباراً تحصيلياً موضوعياً والثانية مقياساً للاتجاهات باستعمال استبيانين الاول بعد خمسة اسابيع من التعلم والآخر بعد عشرة اسابيع منه ، وبعد تطبيق الاداتين وجمع البيانات وتحليلها احصائياً ظهرت النتائج الاتية :

ان طريقة المحاضرة قد اثرت بصورة ايجابية في التذكر الحرفي والاستيعاب للطلبة

العاجزين عن التعلم واثرت بصورة سلبية في فهم الطلبة لذواتهم .

اما طريقة المناقشة فقد اثرت بصورة ايجابية في مفردات الطلبة وتعبيراتهم المكتوبة . واثرت ايضاً ايجابياً في فهم الطلبة للذات . وعلى الرغم من مميزات كلتا الطريقتين فان الطلاب اظهروا انهم يفضلون طريقة المناقشة .

3- دراسة الوائلي 1996

(اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص)
اجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد سنة 1996 وهدفت الى معرفة اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص .
تكونت عينة الدراسة من (74) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي ، واختارت الباحثة منهن (36) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية ، درسن بطريقة الندوة و (38) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة درسن بالطريقة الاعتيادية . كما اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة الادب والنصوص طبق على افراد عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة .
وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً توصلت الدراسة الى النتيجة الاتية : نفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل في مادة الادب والنصوص .

4- دراسة الربيعي 1997 :

(اثر اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني متوسط)
اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية 1997 وهدفت الى معرفة اثر اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني متوسط .
تكونت عينة الدراسة من (122) طالباً وطالبة في الصف الثاني المتوسط وبواقع مجموعتين تمثلت الاولى المجموعة التجريبية بواقع (59) طالباً وطالبة و (63) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة درست المجموعة التجريبية الاولى مادة اللغة العربية باسلوب المناقشة المعدة وفق تصنيف بلوم في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية . وبعد تطبيق التجربة وجمع البيانات وتحليلها احصائياً ظهرت النتائج :
أ. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري .
ب. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري .

- ج. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري .
د. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اداء الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية في الاداء التعبيري .

5- دراسة حبة 1998 :

(اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام)

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد 1998 وهدفت الى معرفة اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام وهذان الاسلوبان هما (اسلوب الندوة والاسلوب الحرفي - المناقشة الجماعية) .

تكونت عينة الدراسة من (99) طالباً من طلاب الصف الرابع العام قسمت على مجموعات ثلاث ، وبواقع (35) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالاسلوب الاعتيادي . و (33) طالباً للمجموعة التجريبية الاولى التي درست بالاسلوب الحر ، و (31) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاسلوب الندوة . استغرقت التجربة خمسة اشهر درس الباحث المجموعات الثلاث بنفسه . واعد اداة البحث وهي (14) موضوعاً تعبيرياً ، وبعد اجراء سلسلة من الاختبارات البعدية من خلال اداة البحث وباستخدام تحليل التباين الاحادي وسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجاميع التجريبية ، ظهرت النتائج الاتية :

أ. تفوق اسلوبى الندوة والحر على الاسلوب التقليدي .

ب. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في الفرضية الاخرى بين الاسلوب الحر والندوة .

6- دراسة الشمري 1998 :

(اثر استخدام استراتيجيتين لتدريس الادب والنصوص في تحصيل طالبات الرابع العام)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية واستهدفت التعرف على اثر استخدام استراتيجيتين لتدريس الادب والنصوص في تحصيل طالبات الرابع العام . تكونت عينة البحث من (101) طالبة من طالبات الصف الرابع العام ، وقسمت على ثلاث مجموعات متكافئة واتخذت اثنتان منها تجريبية ضمت كل منهما (35) طالبة ، ودرست المجموعة التجريبية الاولى استراتيجية قبلية المنظمات المتقدمة في حين درست المجموعة التجريبية الثانية استراتيجية اسئلة التحضير . اما المجموعة الضابطة فقد ضمت (31) طالبة

درسن بالطريقة الاعتيادية . وبعد تطبيق التجربة وجمع البيانات وتحليلها احصائياً اظهرت النتائج انه لا يوجد فرق بين المجموعتين .

7- دراسة الوائلي 1998 :

(طريقة المناقشة في تدريس الادب والبلاغة واثرها في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية 1998 وهدفت الى معرفة اثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والبلاغة والاداء التعبيري .

تكونت عينة الدراسة من (75) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي قسمت الى مجموعتين ، الاولى (36) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية ، درسن بطريقة المناقشة . والثانية (39) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة ، درسن بالطريقة الاعتيادية ، وقد استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً 1997 / 1998 . وقامت الباحثة بالتدريس بنفسها كونها مدرسة لمادة اللغة العربية سابقاً واعدت اختباراً تحصيلياً لمادة الادب مكوناً من (40) فقرة واختباراً تحصيلياً للبلاغة مكوناً من (30) فقرة واختبارات متسلسلة للتعبير . وبعد تطبيق التجربة توصلت الباحثة الى النتيجة الاتية :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الادب والنصوص والبلاغة والاداء التعبيري بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الادب والنصوص والبلاغة والاداء التعبيري بالطريقة الاعتيادية .

8- دراسة المسعودي 2000 :

(اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين)

اجريت هذه الدراسة لغرض معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل المادة والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين .

تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً وطالبة من طلبة كلية المعلمين وقسمت على مجموعتين متساويتين تجريبيتين بواقع (22) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة و (22) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة . وقامت الباحثة بنفسها بتدريس

المجموعتين لمدة فصل دراسي كامل (1999 - 2000) ولتحقيق اهداف البحث اعدت اختباراً تحصيلياً في هذه المادة مكوناً من (30) فقرة واختباراً بعدياً في الاداء التعبيري لتعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري . وبعد تطبيق الاداة ظهرت النتائج الاتية :

أ. تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

ب. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ومتوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

9- دراسة الكلاك 2001

(اثر استخدام اسلوب المواقف التعليمية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها)

اجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل - كلية التربية 2001 وهدفت الى معرفة اثر استخدام اسلوب المواقف التعليمية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها .

تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة في الصف الاول المتوسط وقسمت على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بواقع (40) طالبة من كل مجموعة . درست المجموعة التجريبية المواقف التعليمية في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وقامت الباحثة بتدريس المجموعتين لمدة فصل دراسي كامل (2000 - 2001) . ولتحقيق اغراض البحث اعدت الباحثة اداتين الاولى ، اختبار تحصيلياً موضوعياً مكوناً من (55) فقرة في نوعين ، اختيار من متعدد وتكملة الفراغات ، والثانية مقياساً للاتجاهات نحو اللغة العربية مكوناً من (29) فقرة ، وبعد تطبيق الاداتين وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الاختبار التائي اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين في التحصيل والاتجاهات ولصالح المجموعة التجريبية .

10- دراسة المخزومي 2001 :

(اتجاهات المعلمين في اقليم جنوبي الاردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم)

اجريت هذه الدراسة في الاردن واستهدفت الكشف عن اثر الجنس والخبرة التعليمية في اتجاهات المعلمين في اقليم جنوب الاردن نحو اللغة العربية وتدريسها .
وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة بواقع (45) معلماً و (45) معلمة .
وقد تم اختبارهم عشوائياً وفق الخبرة التدريسية وبثلاثة مستويات . ولتحقيق اغراض البحث استخدم الباحث مقياسين للاتجاهات نحو اللغة العربية وتدريسها يتكونان من () فقرات ،
الاول للاتجاه نحو اللغة العربية والثاني نحو تدريسها ، وبعد تطبيق المقياسين على افراد عينة الدراسة استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (3 × 2) للموازنة بين الخبرة التدريسية للمعلمين وجنسهم وظهرت النتائج الاتية :
أ. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين نحو اللغة العربية وتدريسها تعزى الى مستويات الخبرة .
ب. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين نحو معلمي اللغة العربية وتدريسها تعزى الى متغير الجنس .
ج. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للتفاعل بين مستويات الخبرة وجنس المعلمين في اتجاهاتهم نحو اللغة العربية وتدريسها .

11- دراسة الهبي 2001 :

(اثر استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل وتنمية الاتجاهات الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في مادة الادب العربي)
اجريت الدراسة في جامعة الموصل - كلية التربية 2001 وهدفت الى التعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل وتنمية الاتجاهات الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية - كلية التربية جامعة الموصل في مادة الادب العربي .
تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة من الصف الثالث ، وزعت على مجموعتين وبواقع (29) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية ، درست المادة بطريقة الاستجواب وبواقع (29) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة ، درست المادة بطريقة المحاضرة (الطريقة الالفائية) . واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً . اعد الباحث اداتين الاولى اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوناً من (64) فقرة . اما الاداة الثانية فكانت لقياس

الاتجاهات الادبية المكونة من (60) فقرة . وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً . ظهرت النتائج الاتية :

- أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل مادة الادب العربي ولصالح المجموعة التجريبية .
- ب. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاتجاهات الادبية .

12- دراسة ناصر والناصر 2002 :

(فاعلية اشراك التلاميذ في أنشطة التحدي الفكري على ادائهم في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين)

اجريت هذه الدراسة في مملكة البحرين واستهدفت الكشف عن فاعلية أنشطة التحدي الفكري على قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين في التعبير الكتابي .

تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي في احدى المدارس الابتدائية في مملكة البحرين وتم تصميم (10) مواقف تعليمية عن موضوعات التعبير ، وتم تطبيقها لمدة اسبوعين بواقع حصتين في اليوم الواحد ، ولتحقيق اغراض البحث تم اعداد اختبار للتعبير الكتابي ، بعد تطبيق الاختبار استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتيجة الاتية :

أ. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي يعزى الى المواقف التعليمية المستخدمة .

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة من تجريبية ووصفية والتي وقعت جميعها ضمن موضوع اللغة العربية ارتأت تشخيص اهم المؤشرات والدلالات التي استخلصتها من تلك الدراسات التي تفيد البحث الحالي وسيتم عرضها على النحو الاتي :

اولاً : الهدف :

هدفت اغلب الدراسات التجريبية التعرف على اثر استخدام طريقة المناقشة باساليبها المختلفة ولاسيما الندوة منها في التحصيل والاداء التعبيري والاتجاهات نحو موضوعات اللغة العربية . كدراسة الوائلي 1996 ، والربيعي 1997 ، والجبوري 1986 وكبة 1998 والوائلي

1998 ، وولكر 1986 والمسعودي 2000 اما الدراسات التجريبية الاخرى كدراسة الشمري 1998 . فقد تناولت استراتيجيات قبلية منها اسئلة التحضير في التحصيل ودراسة الكلاك 2001 التي تناولت اثر المواقف التعليمية في اتجاهات الطلبة نحو مادة قواعد اللغة العربية والتحصيل ودراسة اللهيبي 2001 استخدمت طريقة الاستجواب في اتجاهات الطلبة نحو الادب والتحصيل . وتناولت دراسة الناصر 2002 استخدام اسئلة التحدي الفكري لاداء التلاميذ في التعبير الكتابي ، اما دراسة المخزومي 2001 فقد كانت دراسة وصفية ميدانية تناولت اثر الجنس والخبرة التعليمية في اتجاهات المعلمين نحو اللغة العربية وتدريسها .

اما البحث الحالي فسيهدف الى التعرف على اثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها .

ثانياً : العينة :

تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث اعدادها وجنسها والمرحلة الدراسية ومستواها التعليمي وقد ارتأت الباحثة توضح ذلك وفق الجدول الاتي :

جدول (1)

يوضح عدد افراد عينة الدراسات السابقة ونوعها وجنسها والمرحلة الدراسية

العدد الكلي	الجنس		نوع العينة	المرحلة	الدراسة والسنة	ت
	اناث	ذكور				
61	-	61 طالب	طلاب	اعدادية	الجبوري 1986	1
15	-	15 طالب	طلاب	متوسطة	ولكر 1986	2
74	74	-	طالبات	اعدادية	الوائل 1996	3
122	60	62	طلبة	متوسطة	الربيعي 1997	4
99	-	99	طلاب	اعدادية	كبة 1998	5
75	75	-	طالبات	اعدادية	الوائل 1996	6
101	101	-	طالبات	اعدادية	الشمري 1998	7
44	22	22	طلبة	جامعية	المسعودي 2000	8
90	45	45	معلمين	جامعية	المخزومي 2001	9
80	80	-	طالبات	متوسطة	الكلاك 2001	10
58	29	29	طلبة	جامعية	اللهيبي 2001	11
30	-	30	طلاب	ابتدائية	ناصر 2002	12

يتضح من الجدول ذي الرقم (1) وجود تباين افراد عينة الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية ونوعها واعدادها واذ كانت هناك ثمان دراسات اجريت في المرحلة

الثانوية بواقع (3) في المرحلة المتوسطة و (5) في المرحلة الاعدادية . في حين اجريت ثلاث دراسات في المرحلة الجامعية ودراسة واحدة في المرحلة الابتدائية .

اما من حيث توع العينة فقد كانت جميعها من الطلبة ما عدا دراسة المخزومي فقد كانت من المعلمين اما بالنسبة لجنس عينة الدراسات السابقة فقد اشتملت على كلا الجنسين ، فمنها اقتصرت على الذكور فقط كدراسة الجبوري 1986 ، ولكر 1986 ، وكبة 1998 ، وناصر 2002 في حين اقتصرت دراسة كل من الوائلي 1996 ، والوائلي 1998 ، والشمري 1998 ، والكلاك 2001 على الاناث اما دراسة كل من الربيعي 1997 ، والمسعودي 2000 ، واللهبي 2001 فكانت على الذكور والاناث .

اما البحث الحالي فسيتناول عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في المرحلة الاعدادية وبواقع شعبتين دراسيتين .

المتغير المستقل :

كان المتغير المستقل في اغلب الدراسات السابقة طريقة المناقشة باساليبها كما في دراسة الوائلي 1996 ، والربيعي 1997 ، والجبوري 1986 وكبة 1998 ، والوائلي 1998 ، ولكر 1986 ، والمسعودي 2000 في حين كانت اسئلة التحضير والمواقف التعليمية والاستجابات متغيرات مستقلة في دراسة كل من الشمري 1998 ، والكلاك 2001 واللهبي 2001 اما دراسة المخزومي 2001 فقد كان المتغير مستقلاً فيها الجنس والخبرة ، في حين كان التحدي الفكري متغيراً مستقلاً في دراسة ناصر والناصر 2002 .
اما الدراسة الحالية فستتخذ طريقة المناقشة متغيراً مستقلاً لها .

المتغير التابع

تناولت معظم الدراسات التحصيل والاداء التعبيري بوصفهما متغيرين تابعين كدراسة الوائلي 1996 ، والربيعي 1997 ، والجبوري 1986 ، وكبة 1998 ، والوائلي 1998 ، والمسعودي 2000 ، والشمري 1998 ، وناصر والناصر 2002 ، في حين تناولت دراسات اخرى الاتجاه نحو اللغة العربية والتحصيل بوصفهما متغيرين تابعين لها كدراسة ولكر 1986 ، والكلاك 2001 ، واللهبي 2001 اما دراسة المخزومي 2001 فتناولت الاتجاهات فقط .

اما الدراسة الحالية فستتناول التحصيل في مادة الادب والنصوص واتجاه الطالبات نحوها .

الاداة :

لقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاختبارات التحصيلية بنوعها الموضوعية والمقالية والاداء التعبيري القرائي والكتابي كادوات في قياس الجوانب المعرفية في التحصيل

والاداء في موضوعات اللغة العربية كدراسة الوائلي 1996 ، والربيعي 1997 ، والجبوري 1986 ، وكبة 1998 ، والوائلي 1998 ، والمسعودي 2000 ، والشمري 1998 ، وناصر 2002 في حين تناولت دراسة كل من ولكر 1986 والكلارك 2001 ، واللهيبي 2001 الاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاه كادوات لها في جمع المعلومات وانفردت دراسة المخزومي 2001 في اعتمادها على مقياس الاتجاهات فقط .

اما البحث الحالي فسيأخذ الاختبار التحصيلي بنوعيه الموضوعي والمقالي كأداة لقياس تحصيل افراد عينة البحث في مادة الادب والنصوص فضلاً عن استخدام مقياس الاتجاه نحو الادب والنصوص .

المجموعات :

تناولت اغلب الدراسات مجموعتين كانت الاولى تجريبية درست المادة وفق المتغير المستقل في حين درست المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية وانفردت دراسة كل من كبة 1998 والشمري 1998 بالاعتماد على ثلاث مجموعات ، اثنتين منها تجريبية والاخرى ضابطة .

اما البحث الحالي فسيعتمد مجموعتين احدها تتخذ تجريبية تدرس بطريقة المناقشة والثانية ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية .

مدة التجربة :

استغرقت الدراسات السابقة فصلاً دراسياً كاملاً في اجراءاتها عدا دراسة المخزومي 2001 التي كانت دراسة ميدانية لم تحدد فيها (على حد علم الباحثة) المدة الزمنية .

اما البحث الحالي فسيطبق تجربته في فصل دراسي كامل من العام الدراسي 2002 - 2003 .

النتائج :

اظهرت معظم نتائج الدراسات السابقة تفوق المجموعات التجريبية فيها على المجموعات الضابطة في المتغيرين التابعين ، التحصيل والاتجاهات ، في حين اظهرت دراسة الشمري 1998 عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي استخدمت اسئلة التحضير والمجموعة الضابطة في التحصيل واظهرت دراستا المخزومي 2001 واللهيبي 2001 عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند اللهبي 2001 ومتغير الجنس والخبرة عند المخزومي 2001 في الاتجاه نحو اللغة العربية .

اما نتائج البحث الحالي فستؤجل مناقشتها الى الفصل الرابع .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- بعد استعراض الدراسات السابقة واستنباط المؤشرات والدلالات منها لا بد من الاشارة الى ما ستستفيد منه الباحثة لاحقاً في بحثها وفي الجوانب الآتية :
- 1- معرفة طبيعة الدراسات واجراءاتها في موضوع طرائق التدريس في مادة اللغة العربية .
 - 2- زودت الباحثة بمؤشرات في كيفية التعامل مع المتغيرات المستقلة والتابعة والدخيلة .
 - 3- الاستفادة منها في بناء اداتي البحث ، الاختبار التحصيلي والاتجاهات .
 - 4- جسمت موقع البحث الحالي من بين الدراسات الأخرى بما يميزها عن سابقتها .
 - 5- موازنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة .

وقفه مع الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين انها دراسات تجريبية تناولت جميعها موضوعات اللغة العربية ، واتخذت طريقة المناقشة متغيراً مستقلاً فيها ، واتخذت معظمها مجموعة تجريبية واحدة . وكان المتغيران التابعان ، التحصيل والاتجاهات ، بصورة فردية او جماعية ، وهذا يعطي مؤشراً الى اهتمام هذه الدراسات بجوانب اللغة العربية . وتنظر الباحثة بنظرة موضوعية الى هذه الدراسات وترى انها دراسات جيدة تقي بموضوعات اللغة العربية ولكن لم تتناول أياً منها . ومنها الجانب المهاري والتفكير وكذلك البحث الحالي بخصوصية البحث بموضوعات اللغة العربية .

الفصل الثالث اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمعه واختيار عينته وتكافؤها وتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ومن ثم اعداد اداتي البحث والتحقق منهما فضلاً عن تهيئة مستلزمات البحث وتطبيق التجربة واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة وكما هو موضح في ادناه .

اولاً : التصميم التجريبي للبحث

تبنت الباحثة التصميم التجريبي المسمى بتصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي فقط (الزوبعي ، 1981 : 102) وكما هو موضح في الشكل ادناه :

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل والاتجاه نحو مادة الادب والنصوص	طريقة المناقشة	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

اذ ان من متطلبات هذا التصميم اعتماد مجموعتين متكافئتين في بعض المتغيرات ذات العلاقة بالبحث تتخذ احداها مجموعة تجريبية تدرس بطريقة المناقشة في حين تتخذ المجموعة الاخرى بوصفها مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ. تحديد مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي 2002-2003 والبالغ عددهن () ،
توزعن على (28) اعدادية وثانوية للبنات .

ب. اختيار عينة البحث

لغرض اختيار عينة البحث قامت الباحثة بالاطلاع على اعداد الطالبات في مدارس مجتمع البحث وامكانيات المدارس ومدى تفاعلها لتطبيق التجربة وذلك من خلال زيارات ميدانية قامت بها لتلك المدارس . ومن الجدير بالذكر ان للباحثة دراية مناسبة عن واقع تلك المدارس بحكم خبرتها المناسبة لاكثر من (17) سنة في التدريس في الاعداديات ، وقد وقع الاختيار على اعداديتي الموصل والاندلس للبنات قصدياً اذ تقع الاولى في الجانب الايمن والثانية في الجانب الايسر ، وذلك لتعاون ادارتي المدرستين في تطبيق البحث وقد اختارت الباحثة شعبة الخامس الادبي في كلتا المدرستين . ومن المعلوم ان جميع المدارس تحوي شعبة واحدة للفرع الادبي . وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (44) بعد استبعاد الراسبات اذ استبعدت الباحثة من الشعبتين طالبتين راسبتين في اعدادية الموصل وواحدة في اعدادية الاندلس موزعين على المدرستين بواقع (20) طالبة في اعدادية الموصل و (24) طالبة في اعدادية الاندلس فضلاً عن ان مجموع الطالبات في الصف الخامس الادبي في هاتين المدرستين كان مناسباً قياساً مع المدارس الاخرى . وكان لتعاون ادارتي المدرستين ومدرستي اللغة العربية في تلك المدرستين اثر في تطبيق التجربة واستمراريتها . ثم قامت باستخدام العشوائية البسيطة بتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للبحث ، اذ اصبحت الشعبة الدراسية في اعدادية الاندلس (المجموعة التجريبية) والشعبة الدراسية في اعدادية الموصل (المجموعة الضابطة) وكما هو موضح بالجدول ذي الرقم (2) .

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث على المدارس والمجموعتين

المدرسة	الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	عدد الراسبات المستبعدات
اعدادية الاندلس	أ	التجريبية	25	1
اعدادية الموصل	أ	الضابطة	22	2

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من قيام الباحثة باتباع الاسلوب العشوائي في اختيار مجموعتي البحث من افراد عينة البحث الا انها حرصت على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي ترى الباحثة انها قد تؤثر في نتائج التجربة وتقلل من فاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع وهي :

1- المعدل العام للصف الرابع العام .

2- درجة اللغة العربية للصف الرابع العام .

3- اختبار الذكاء .

وكما هو موضح على النحو الاتي :

1- المعدل العام

حصلت الباحثة على المعدل العام لافراد عينة البحث من سجلات المدرسة لكلا المجموعتين (انظر الملحق ذي الرقم 1) . وطبقت الباحثة الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لمتوسط المجموعتين لهذا المتغير (البياتي ، 1977 : 260) لاجراء التكافؤ في هذا المتغير ، واستخرجت القيمة التائية ودرجت في الجدول ذي الرقم (3) .

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين لمتغير لمعدل العام للصف الرابع

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	65.208	5.587	0.05633	2.02
الضابطة	20	65.3	5.151		

تبين من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (0.05633) اقل من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (42) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين في المعدل العام مما يعني ان المجموعتين متكافئتان في المعدل العام .

2- درجة اللغة العربية في الامتحان العام

حصلت الباحثة على درجة اللغة العربية في الامتحان العام من سجلات المدرسة لكلا المجموعتين ، (الملحق ذو الرقم 1) وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين (البياتي ، 1977 : 260) لاجراء التكافؤ في هذا المتغير استخرجت القيمة التائية ودرجت في الجدول ذي الرقم (4) .

جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين لمتغير في اللغة العربية في الامتحان العام

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	60.708	6.230	2.02	1.303
الضابطة	20	58.55	4.370		

تبين من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (1.303) اقل من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (42) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين في المعدل العام مما يعني ان المجموعتين متكافئتان في المعدل العام .

3- حاصل الذكاء

لغرض التحقق من حاصل الذكاء لافراد عينة البحث في المجموعتين طبقت الباحثة اختبار راقن للمصفوفات المتتابعة المقنن للبيئة العراقية (الدباغ وآخرون 1982 : 1-60) ، وقامت بتحويل درجات الذكاء الى حاصل الذكاء (IQ) الملحق ذو الرقم (1) ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي ، 1977 : 260) لكشف الدلالة الاحصائية بين متوسط الفرق للمجموعتين التجريبية والضابطة واستخرج القيمة التائية ودرجت في الجدول ذي الرقم (5) .

جدول (5)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط المجموعتين لمتغير حاصل الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	90.08	9.986	0.431	2.02
الضابطة	20	88.95	6.715		

وتبين من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (0.431) اقل من القيمة التائية الجدولية 2.02 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (42) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين في حاصل الذكاء مما يعني ان المجموعتين متكافئتان في حاصل الذكاء .

رابعاً : اداتا البحث

تطلب تحقيق هدف البحث وجود اداتين هما :

أ. الاختبار التحصيلي

تطلب قياس تحصيل الطالبات في مادة الادب والنصوص اختباراً تحصيلياً . ولعدم حصول الباحثة على اختبار تحصيلي جاهز يقيس مستوى الطالبات في مادة الادب والنصوص يحقق هدف البحث في هذا المجال ارتأت بناء اختبار تحصيلي لاغراض البحث الحالي تستطيع من خلاله تحديد مستوى تحصيل الطالبات في مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي ووفق الخطوات الاتية :

1- تحليل المحتوى

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي الذي حددته الباحثة في حدود بحثها المتضمن شعراء العصر العباسي (ابو العتاهية ، العباس بن الاحنف ، ابو تمام الطائي ، البحتري ، ابن الرومي ، المتنبى ، الشريف الرضي ، ابو العلاء المعري ، ابن الفارض ، ابن المقفع) من حيث عدد صفحاته وموضوعاته وافكار الشعراء ونتاجاتهم الادبية وتحليل ونقد قصائدهم واللغة التي تضمنتها .

2- صياغة الاغراض السلوكية

في ضوء تحليل محتوى الادب والنصوص المحددة في البحث الحالي قامت الباحثة بصياغة اغراض سلوكية ذات علاقة بالمحتوى وحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وعند مستويات التذكر ، الاستيعاب والتحليل وقد استبعدت الباحثة مستوى التطبيق لخصوصية موضوعات هذه المادة وللارتقاء بها الى مستوى التحليل . وقد بلغ عدد الاغراض السلوكية بصيغتها الاولية (62) بواقع (24) غرضاً في مستوى التذكر و (21) غرضاً في مستوى الاستيعاب و (17) غرضاً في مستوى التحليل . ثم قامت الباحثة بعرض قائمة الاغراض السلوكية (الملحق ذو الرقم 2) على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس لغرض الحكم على سلامة صياغة الاغراض السلوكية وتحديد المستوى المعرفي الذي تقيسه (الملحق ذو الرقم 4) وقد اخذت الباحثة بارائهم واصبحت الاغراض بصيغتها النهائية كما هي موضحة في الملحق ذي الرقم (2) اذ حصلت الاغراض السلوكية جميعها على اتفاق الخبراء .

3- اعداد الخارطة للاختبار

في ضوء تحليل المحتوى وصياغة الاغراض السلوكية حددت الباحثة (24) فقرة للاختبار التحصيلي ، وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية والاغراض السلوكية التي سوف تقيسها واستخرجت اوزان او نسب التركيز لكل من المحتوى والاغراض السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى (الروسان ، 1992 : 85) وكما هو موضح في الجدول ذي الرقم (6) .

القوانين المستخدمة لحساب الاوزان :

$$1- \text{ وزن المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times 100$$

$$2- \text{ تحديد وزن الاغراض السلوكية} = \frac{\text{عدد الاغراض في المستوى}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

3- عدد الفقرات في كل مستوى = نسبة التركيز للمحتوى × نسبة التركيز للاغراض × العدد الكلي للفقرات (سمارة وآخرون 1989 : 110)

جدول (6)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي (*)

ت	المحتوى	عدد الصفحات	التركيز	مستوى الاغراض السلوكية		
				تذكر	الاستيعاب	تحليل
عدد الفقرات				44,44	39.68	15.88
1	العباس بن الاحنف	3	%3.846		1 (8)	
2	ابو تمام الطائي	13	%16.66	2 (6 ، 17)	1 (18)	1 (19)
3	البحثري	7	%8.974	1 (20)	1 (4)	
4	ابن الرومي	7	%8.974	1 (14)	1 (15)	
5	المتنبي	7	%8.974	1 (1)	1 (13)	
6	الشريف الرضي	13	%16.66	2 (16 ، 2)	1 (11)	1 (21)
7	ابو العلاء المعري	10	%12.82	1 (3)	1 (7)	1 (24)
8	ابن الفارض	3	%3.846	1 (12)		
9	ابن المقفع	9	%11.538	1 (9)	1 (10)	1 (23)
10	الجاحظ	6	%7.692	1 (5)	1 (22)	
24	المجموع	78	% 100	11	9	4

(*) لقد تم موازنة الكسور في جدول المواصفات لغرض تحديد عدد الفقرات بصورة كاملة .

نوع الفقرات :

اختارت الباحثة نوعين من الاختبارات هما الموضوعية والمقالية وتكونت فقرات الاختبار الموضوعي من (20) فقرة من نوع اختيار من متعدد رباعي البدائل في حين تكونت فقرات الاختبار المقالي من اربع فقرات من نوع اختبار مقالي محدد الاجابة واصبح الاختبار بصيغته الاولى كما هو موضح في (الملحق ذي الرقم 3) .

5- صدق الاختبار

لغرض التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة صدق المحتوى وذلك من خلال عرض قائمة الاختبار بصيغته الاولى ، والاغراض السلوكية ، وجدول المواصفات ، والكتاب المقرر لمادة الادب للصف الخامس الاديبي على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والمتخصصين في اللغة العربية والاختصاصيين التربويين لمادة اللغة العربية وعدد من مدرسات المادة في الاعداديات . الملحق ذو الرقم (4) وذلك لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها للمحتوى والاغراض السلوكية وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق بين الخبراء 80% فاكثر بوصفها معياراً لصلاحية الفقرة وقبولها ، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة واكثر فضلاً عن ان الباحثة اخذت براء عدد من الخبراء في تعديل صياغة بعض فقرات الاختبار بصيغته الاولى.

(سمارة ، 1989 : 110)

6- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها احصائياً للتطبيق ، وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (57) طالبة من اعدادية الكفاح للبنات وثانوية بغداد للبنات وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة (الاستطلاعية) وتصحيح اجاباتهم بموجب مفتاح التصحيح . الملحق ذو الرقم (5) تم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة لغرض حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل الفقرات وعلى النحو الاتي :

أ. مستوى الصعوبة

استخرجت الباحثة صعوبة الفقرات الموضوعية والمقالية للاختبار من خلال تطبيق المعادلات الخاصة بها وتعد الفقرة مقبولة اذ تراوحت مستوى صعوبتها ما بين (0.20 - 0.80) وقد تراوحت صعوبتها (0.28 - 0,78) وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة من حيث مستوى الصعوبة (الملحق 6) .

ب. القوة التمييزية

قامت الباحثة باخذ نسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا لافراد العينة الاستطلاعية ثم استخرجت القوة التمييزية للفقرات الموضوعية والمقالية وحسب المعادلة الخاصة بكل منهما . وقد تراوحت ما بين (0.25 - 0,84) اذ تشير الاديبيات (الروسان ، 1992 : 92) الى ان الفقرة اذا حصلت على قوة تمييزية اكثر من (0.25) تعد فقرة جيدة (انظر الملحق ذي الرقم 6) .

7- الثبات

لغرض التحقق من ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة معادلة كرومباخ الفا (عودة ، 1998 : 355) لان هذه المعادلة تتناسب مع الفقرات الموضوعية والمقالية ولان الاختبار في البحث الحالي يضم النوعين الموضوعي والمقالي . وقد بلغت قيمة الثبات المستخرج من العينة الاستطلاعية نفسها (0.81) وتعد مثل هذه النسبة جيدة للاختبارات الصفية ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على افراد العينة الاساسية . (انظر الملحق ذي الرقم 7) .

ب. مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص

تطلب قياس اتجاهات الطالبات نحو مادة الادب والنصوص مقياساً يفي بالغرض المطلوب ، وفي ضوء ذلك اطلعت الباحثة على مجموعة من مقياس الاتجاهات نحو المواد ومنها اللغة العربية ، الا ان الباحثة لم تعثر على مقياس يقيس اتجاه الطلبة نحو الادب والنصوص وبالاخص لطالبات الصف الخامس الادبي لذلك ارتأت الباحثة بناء مقياس بالاتجاهات نحو هذه المادة وبما يتلاءم مع مستوى الطالبات والمادة العلمية . وقد مرت عملية بناء مقياس الاتجاه وفق الخطوات الاتية :

1- الاطلاع على فقرات مقياس الاتجاهات التي تناولت موضوعات مختلفة ضمن دراسات منها (الكلاك ، 2001) (المخزومي ، 2001) .

2- صياغة فقرات المقياس لاتجاه الطالبات نحو مادة الادب والنصوص بصيغته الاولية وراعت الباحثة احتواء المقياس على فقرات ايجابية وسلبية اذ بلغت (36) فقرة بصيغتها الاولية وبواقع (24) فقرة ايجابية و (12) فقرة سلبية . انظر الملحق ذي الرقم (7) .

3- صدق المقياس

لغرض التحقق من صلاحية المقياس وصدقه الظاهر قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية (الملحق ذو الرقم 8) على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والمتخصصين (انظر الملحق ذي الرقم 4) باللغة العربية لغرض قبول الفقرات وتعديلها بما تطلب ذلك ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (0.80) فاكثر معياراً لقبول الفقرات او رفضها . وقد اخذت براء الخبراء في اعادة صياغة وتعديل وحذف عدد من الفقرات (4 ، 7 ، 20 ، 35 ، 36) فضلاً عن موازنة الفقرات الايجابية والسلبية اذ تم اضافة فقرة سلبية (4) فاصبح عدد الفقرات (32) فقرة منها (20) فقرة ايجابية و (12) فقرة سلبية متبوعة بثلاثة بدائل (كبيرة ، ومتوسطة ، وقليلة) ، للاجابة عنها . (انظر الملحق ذي الرقم 9) .

4- الثبات

لغرض التأكد من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة طريقة الاعداد - اعادة الاختبار - وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية سبق ذكرها في الاختبار التحصيلي بتاريخ 2003/12/17 . وقد قامت بشرح وتوضيح طريقة الاجابة عن فقرات المقياس ، وبعد مضي اسبوعين اعادت تطبيق المقياس في ظل الظروف السابقة نفسها بتاريخ 2003/12/28 بعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (البياتي ، 1977 : 183) اذ بلغت قيمة الثبات او معامل الارتباط (0.83) . ويشير الادب التربوي الى ان مثل هذه النسبة تعد جيدة وعالية (روسان ، 1992 : 92) . وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق ، (انظر الملحق ذي الرقم 9) .

خامساً : مستلزمات البحث

تطلب تطبيق البحث والتحقق من خطواته تهيئة بعض المستلزمات منها اعداد الخطط التدريسية اذ قامت الباحثة باعداد عدد من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بصورة متساوية وبما يتلاءم مع الطريقتين التدريسيين المناقشة والاعتيادية وفترة تطبيق التجربة . كما عرضت نموذجين للطريقتين (انظر الملحقين 10 ، 11) على مجموعة من ذوي الخبرة في مجال طرائق التدريس (الملحق ذو الرقم 4) لغرض ابداء ملاحظاتهم ورائهم السديدة في ذلك وقد اخذت الباحثة بها .

سادساً : تطبيق البحث

بعد تحديد المجتمع واختيار العينة وتوزيعها الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة واعداد اداتي البحث ، ومستلزماته اضافة الى قيام الباحثة بالتحكم بتوزيع الحصص الدراسية لكلا المجموعتين في المدرستين ، قامت الباحثة بتطبيق التجربة بنفسها بتاريخ (2002/10/14) للفصل الدراسي الاول بكونها تمتلك خبرة او ممارسة تدريسية فعلية في المرحلة الاعدادية وعلى النحو الاتي :

أ. المجموعة التجريبية

لقد تم تدريس هذه المجموعة بطريقة المناقشة التي تشترك فيها المدرسة مع الطالبات وفق الخطوات الاتية :

- 1- اثاره سؤال من قبل المدرسة (الباحثة) عن موضوع الادب العربي يحتمل عدة اجابات في بداية الدرس .
- 2- اعطاء الحرية للطالبات لابداء ارائهن واجابتهن في ذلك .
- 3- تقوم المدرسة بالتعقيب والمشاركة مع الطالبات وادامة المناقشة واستمراريتها .
- 4- قيام المدرسة (الباحثة) بدرج اهم الاستنتاجات المستقاة من المناقشة على السبورة والايغاز الى الطالبات بتدوينها بسجلاتهم .
- 5- تكرار الخطوات السابقة لفقرات اخرى من موضوع الدرس .
- 6- طرح اسئلة تقييمية ذات علاقة بموضوع الدرس .
- 7- تكليف الطالبات بالواجبات البيتية .

ب. الطريقة الاعتيادية

تم تدريس هذه المجموعة بالطريقة الاعتيادية التي اعتادت عليها الباحثة في تدريسها لهذه المرحلة وهذه الطريقة متعارف عليها بين معظم مدرسات اللغة العربية لهذه المرحلة وذلك من خلال الدورات والدروس التدريسية التي تقيمها المديرية العامة لتربية نينوى ووفق الخطوات الاتية :

- 1- اعطاء المدرسة (الباحثة) مقدمة تمهيدية عن الدرس .
- 2- قيام الباحثة بشرح موضوع الدرس وتدوين الملاحظات على السبورة .
- 3- طرح بعض الاسئلة ذات العلاقة بالموضوع على عدد من الطالبات .
- 4- تكليف الطالبات بالواجبات البيتية .

سابعاً. تطبيق اداتي البحث

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث قامت الباحثة بتطبيق اداتي البحث بتاريخ 2002/1/11 الاختبار التحصيلي والمقياس على افراد عينة البحث في يومين متتاليين اذ حرصت على اجراء الاختبار التحصيلي لكلا المجموعتين في اليوم والدرس نفسه وكذلك الحال لمقياس الاتجاهات .

ثامناً : تصحيح اداتي البحث

أ. الاختبار التحصيلي

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار التحصيلي فاعطت درجة واحدة للفقرات الموضوعية الصحيحة وصفرًا للإجابات الخاطئة او المتروكة او المكررة ، في حين صححت الفقرات المقالية للاختبار بموجب خطوات مدروسة ضمن جواب نموذجي اعتمده الباحثة لهذا الغرض (انظر الملحق ذو الرقم 5) .

وبذلك تراوحت درجة الاختبار الكلي (33) بواقع (20) درجة للفقرات الموضوعية و (13) درجة للفقرات المقالية . واصبحت درجات افراد المجموعتين كما هي موضحة في الملحق ذي الرقم (11) .

ب. مقياس الاتجاه

وضعت الباحثة ثلاثة بدائل لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص وهي تنطبق علي بدرجة كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، وقد اعطت الباحثة الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي للفقرات الايجابية و (1 ، 2 ، 3) على التوالي للفقرات السلبية وبذلك تراوحت درجة المقياس من (32 - 96) واصبحت درجات افراد المجموعتين كما هي موضحة في الملحق ذي الرقم (11) .

تاسعاً : الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث وكشف الفروق المعنوية بين المجموعتين في التحصيل والاتجاه .

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \cdot \frac{e_1^2 (n_1 - 1) + e_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

s_1 ، s_2 = المتوسط الحسابي للمجموعتين .

n_1 ، n_2 = عدد افراد المجموعة للمجموعتين .

e_1^2 ، e_2^2 = التباين للمجموعتين .

(البياتي ، 1977 ، 260)

2- معادلة كرومباخ الفا

لاستخراج ثبات الاختبار التحصيلي :

$$r = \frac{n}{n-1} \left(\frac{\text{مج} \cdot e^2}{e^2} - 1 \right)$$

n عدد الفقرات

e^2 ف : تباين الفقرة

e^2 : ثابت الاختبار الكلي

(عودة ، 1998 : 355)

3- معادلة ارتباط بيرسون

لاستخراج ثبات مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية

ن س ص - مج س مج ص

$$r = \frac{[(ن س ص - مج س مج ص)^2] [(ن مج ص - مج س)^2]}{\sqrt{[(ن س ص - مج س مج ص)^2] [(ن مج ص - مج س)^2]}}$$

ن = عدد الافراد

س = الاختبار الاولي

ص = الاختبار التائي

ر = معامل ارتباط بيرسون

(البياتي ، 1977 : 183)

4- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة من المجموعتين}}{\text{العدد الكلي للمجموعتين}} \times 100$$

5- معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعتين}}{\text{العدد الكلي للمجموعتين} \times \text{درجة السؤال}} \times 100$$

6- القوة التمييزية للفقرات الموضوعية

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\text{عدد اللذين اجابوا اجابة صحيحة من الفئة العليا} - \text{عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة من الفئة الدنيا}}{2/1 \text{ عدد افراد المجموعتين}}$$

7- القوة التمييزية للفقرات المقالية

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\text{مجموع الاجابات الصحيحة للفئة العليا} - \text{مجموع الاجابات الصحيحة للفئة الدنيا}}{2/1 \text{ عدد افراد المجموعتين} \times \text{درجة السؤال}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها اذ استخدمت الباحثة في تحليل النتائج واختبارها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي ، 1977 : 260) ، وذلك للتحقق من فرضيتي البحث وعلى النحو الاتي :

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

نصت هذه الفرضية على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية " ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لمتوسطي المجموعتين في التحصيل) ، استخرجت الباحثة القيمة التائية المحسوبة وادرجت البيانات في الجدول (7) .

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لافراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	25.625	2.699	2.02	2.315	دالة احصائياً
الضابطة	20	23.05	4.582			

من الجدول ذي الرقم (7) اظهرت القيمة التائية المحسوبة (2.315) انها اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (42) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل عدا دراسة الشمري (1998) . وتعزي الباحثة السبب في ذلك الى فاعلية طريقة المناقشة في زيادة تحصيل الطالبات في مادة الادب والنصوص وذلك لما تضيفه هذه الطريقة من حرية التعبير والمناقشة

وابداء الرأي وهذا يتفق مع طبيعة هذه المادة . ولا يعني ذلك ان الطريقة الاعتيادية غير فعالة في تدريس هذه المادة اذ يشير الجدول الى ان متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة كان متقارباً في متوسط المجموعة التجريبية في هذا الجانب ، ويعود السبب في ذلك الى الاهتمام المتساوي من قبل الباحثة لافراد كلا المجموعتين فضلاً عن ان الطريقة الاعتيادية هي طريقة مركبة من مزيج من الخبرة المتراكمة لدى المدرسة (الباحثة) وقد ساعدت خطوات طريقة المناقشة وتطبيقها على زيادة تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية . ومن الجدير بالذكر ان طبيعة النظام التدريسي في مدارسنا ولاسيما المرحلة الاعدادية يكون الاهتمام فيها منصباً على الجانب المعرفي وبالطريقة الاعتيادية وهذا يؤدي الى محدودية نشاط الطالبات فيها . ولكن طريقة المناقشة اعطت - كما ذكر سابقاً - الحرية للطالبات في كشف مواهبهن الادبية وابداعاتهن في ذلك ، وبما ان الاختبار التحصيلي كان تحريراً فقد اعطى نتائج مقاربة. وللباحثة وجهة نظر ترى على ان الاختبار لو كان شفويّاً لكانت النتائج قد تختلف ولكن يصعب على الباحثة تكميم مثل هذا النوع من الاختبارات (الشفوية) .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

نصت هذه الفرضية على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة الادب والنصوص اللواتي درسن بطريقة المناقشة ومتوسط اتجاه طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية " . وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتوسطي المجموعتين في الاتجاه استخرجت الباحثة القيمة التائية المحسوبة وادرجت البيانات في الجدول ذي الرقم (8) .

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لافراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	80,66	8.923	0.839	2.02
الضابطة	20	78.35	9.303		

من الجدول ذي الرقم (8) ظهرت القيمة التائية المحسوبة (0.839) انها اقل من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (42) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية ، وقد اتفقت هذا النتيجة مع دراسة كل من ولكر (1986) والكلاك (2001) وعلى الرغم من عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين الا ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (80.66) اكبر بشيء قليل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (78.35) ، وهذا يدل على ان لطريقة المناقشة تأثيراً ايجابياً في تعزيز وتنمية اتجاه الطالبات نحو مادة الادب والنصوص ويتيح لهن التعبير الحر عن ارائهن تجاه القضايا الادبية والتفاعل مع النصوص الادبية ومضامينها والتذوق الادبي . وان طريقة المناقشة قائمة على التفاعل الايجابي بين المدرسة وطالباتها والطالبات فيما بينهن وهذا ينعكس ايجابياً على تجاوز او تخطي عتبة الخوف او الخجل في التعبير عن الاراء والافكار والتعقيب عليها والتعبير بأسلوبهن الخاص ازاء القضايا الادبية . اما عدم وجود فرق دال احصائياً بين مجموعتين فيعود كما ترى الباحثة الى تقارب متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص افراداً وهذا يعزى كما ذكر سابقاً الى اهتمام المدرسة بكلا المجموعتين . وان طبيعة هذه المادة تتطلب صيغة المناقشة على الرغم من تدريسها بالطريقة الاعتيادية الا ان الباحثة كانت تسمح للطالبات في التعبير عن ارائهن والمناقشة ولو بشكل محدود فضلاً عن ان هذه المادة لها حرية المرونة والسلاسة والتذوق الادبي مما حفز الطالبات في كلا المجموعتين على التفاعل معها . وكان لطريقة المناقشة دور في زيادة اتجاه الطالبات نحو هذه المادة (أي اصبح هناك تفاعل بين المادة والطريقة والطالبات) .

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة وعلى النحو الاتي :

اولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة استنتج الاتي :

- 1- فاعلية طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص .
- 2- تكافؤ طريقتي المناقشة والطريقة الاعتيادية عند تدريس مادة الادب والنصوص في اتجاهات الطالبات نحو هذه المادة .
- 3- لطريقتي المناقشة والاعتيادية فاعلية في اتجاه طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة الادب والنصوص .

ثانياً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

- 1- استخدام مدرسات اللغة العربية للصف الخامس الادبي طريقة المناقشة عند تدريسهن مادة الادب والنصوص .
- 2- حث وحدة التدريب في المديرية العامة للتربية على الاهتمام بتدريب مدرسات اللغة العربية على طريقة المناقشة واساليبها .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة البحوث المستقبلية الاتية :

- 1- اثر استخدام طريقة المناقشة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع العام .
- 2- اثر استخدام عدة اساليب لطريقة المناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية .
- 3- دراسة موازنة لفاعلية طريقتي المناقشة والاستجواب في تحصيل واتجاه طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة الادب والنصوص .

المصادر

أولاً : المصادر بالعربية

- 1- ابو جادو ، صالح محمد علي (1998) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
- 2- ابو جادو ، صالح محمد علي (2000) علم النفس التربوي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان - الاردن .
- 3- ابو مغلي ، سميح (1986) الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط2 ، عمان - الاردن .
- 4- احمد ، محمد عبدالقادر ، تطوير تعليم الادب في الوطن العربي ، اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع (تطوير تعليم اللغة العربية) الخرطوم 1976 .
- 5- بدوي ، احمد زكي (1980) معجم مصطلحات التربية والعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 6- البياتي ، عبدالجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة فوستر الثقافة العمالية ، بغداد .
- 7- جابر ، جابر عبدالحميد ، عايف حبيب (1967) اساسيات التدريس ، ط1 ، مطبعة العاني - بغداد .
- 8- الجبوري ، عمران جاسم حمد (1986) دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الثانوي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 9- الجبوري ، خليل ابراهيم (1989) تقويم كتب المطالعة للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية واهداف اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- 10- الجمبلاطي ، علي محمد (1976) اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع ، تطوير تعليم اللغة العربية ، الخرطوم .
- 11- الحنفي ، عبدالمنعم (1978) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الجزء 1-2 ، دار العودة ، بيروت - عمان .
- 12- خاطر ، محمد رشدي (1976) تطوير تعليم الادب في الوطن العربي ، اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع (تطوير تعليم اللغة العربية) الخرطوم .

- 13- الخطيب ، علم الدين (1987) **تدريس العلوم اهدافه واستراتيجياته نظمه وتقويمه** ، ط1 ، مكتب الفلاح ، الكويت .
- 14- الخليلي ، د. خليل يوسف (1995) **مناهج العلوم العامة واساليب تدريسها** ، ط1 ، الطباعة والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم .
- 15- الخوالدة ، وآخرون (1997) **طرق التدريس العامة** ، ط1 ، حقوق التأليف والطباعة والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم .
- 16- الدليمي ، د. كامل محمود نجم (1999) **طرائق تدريس اللغة العربية** ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد .
- 17- راجح ، احمد عزت (1970) **اصول علم النفس** ، دار الكتاب المصري الحديث ، القاهرة - مصر .
- 18- راشد ، علي (1988) **الجامعة والتدريس الجامعي** ، ط1 ، دار المسيرة .
- 19- الراوي ، طه (1962) **نظرات في اللغة والنحو** ، ط1 ، منشورات المكتبة الاهلية - بيروت .
- 20- الربيعي ، جمعة رشيد كضاض (1997) **اثر اسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط** ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- 21- رزوق ، اسعد (1977) **موسوعة علم النفس** ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت .
- 22- الروسان ، سليم سلامة وآخرون (1992) **مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية** ، ط1 ، المطابع التعاونية ، عمان .
- 23- زهران ، حامد عبدالسلام (1977) **علم النفس الاجتماعي عالم الكتب** ، ط4 ، القاهرة .
- 24- الزوبعي ، عبدالجليل وآخرون (1981) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل - كلية التربية .
- 25- زيتون ، عايش محمود (1988) **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم** ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
- 26- زيتون ، عايش محمود (1996) **اساليب تدريس العلوم** ، ط2 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 27- السامرائي ، هاشم وآخرون (1994) **طرائق التدريس العامة وتنمية الفكر** ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد - الاردن .

- 28- سعد ، نهاد صبيح (1990) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، كلية التربية - جامعة البصرة ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، مطابع التعليم العالي .
- 29- سمارة ، عزيز وآخرون (1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، عمان .
- 30- السيد ، محمود احمد (1980) الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ط1 ، دار العودة - بيروت .
- 31- شهلا ، جورج وآخرون (1972) الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، دار غندور للطباعة والنشر - بيروت .
- 32- الشمري ، زينب حسن نجم (1998) اثر استخدام استراتيجيتين قبليتين لتدريس الادب والنصوص في تحصيل طالبات الرابع العام بيلوغرافيا العلوم التربوية والنفسية ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2002
- 33- صالح ، احمد زكي (1972) علم النفس التربوي مطبعة النهضة المصرية ، القاهرة - مصر .
- 34- الصالح ، فائقة سعيد (1998) "تدريس المجموعات الصغيرة" مجلة المعلومات التربوية ، ع (12) وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين .
- 35- الطاهر ، علي جواد (1984) اصول تدريس اللغة العربية ، ط2 ، دار الرائد العربي ، بيروت - عمان .
- 36- عاشور ، د. عاشور قاسم (2002) " اتجاهات طلبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية نحو مقررات الادب الانجليزي في جامعة البحرين" مجلة العلوم النفسية والتربوية ، مجلد (3) ، ع (3) ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- 37- عطاالله ، ميشيل كامل (2001) ط1 ، طرق واساليب تدريس العلوم ، ط1 ، عمان - الاردن .
- 38- العميرة ، محمد حسن (1999) اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
- 39- عودة ، احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 دار الامل للنشر والتوزيع ، اردن - عمان .
- 40- القيسي ، وآخرون (2001) الادب والنصوص للصف الخامس الادبي ، ط2 ، مطبعة النور ، وزارة التربية .
- 41- كاظم ، د. احمد خيرى (1987) تدريس العلوم ، ط1 ، دار النهضة العربية .

- 42- كبة ، نجاح هادي جواد (1998) اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (طروحة دكتوراه فلسفة في التربية) .
- 43- الكبيسي والداهري وهيب وصالح حسن (2000) علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد - الاردن .
- 44- الكلاك ، عائشة ادريس عبدالحميد (2001) اثر استخدام اسلوب المواقف التعليمية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 45- كنعان ، احمد علي (1999) تدريس اللغة العربية لغير المختصين بين الواقع والطموح ، دراسة تقويمية لدى طلاب السنة الاخيرة في الكليات العلمية والانسانية ، جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق للاداب والعلوم الانسانية والتربوية ، مجلد (15) عدد (4) الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية .
- 46- مجاور ، صلاح الدين (1969) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، ط1 ، دار المعارف ، مصر .
- 47- محمد ومحمد ، داود ماهر ، مهدي محمد (1991) اساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل - الموصل .
- 48- المخزومي ، امل علي (1989) سلوك واتجاه طلبة كلية الشريعة بجامعة ، التاسع من ايلول بأزمير نحو اللغة العربية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مج (10) عدد (31) ، بالسنة (10) ، الرياض - السعودية 59-87 .
- 49- المخزومي ، د. ناصر (2001) " اتجاهات المعلمين في اقليم جنوبي الاردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم " مجلة جامعة دمشق ، مجلد (17) ، ع(1) ، كلية العلوم التربوية .
- 50- المسعودي ، اسماء كاظم فندي (2000) اثر تدريس مادة المنتخب في الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد - ابن رشد .
- 51- المطلبي ، عبدالجبار (1980) مواقف في الادب والنقد ، ط1 ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الحرية للطباعة - بغداد .
- 52- معروف ، نايف محمود (1991) خصائص العربية وطرق تدريسها ، ط4 ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان .

- 53- ناصر ، زهرة عبدالله (2002) " فاعلية اشراك التلاميذ في أنشطة التحدي الفكري على ادائهم في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (3) ، ع (3) ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- 54- الناقة د. محمود كامل (1977) اساسيات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة والنشر - القاهرة .
- 55- النوري ، ندوة (1976) فروع اللغة العربية وطرائق تدريسها ، اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع (تطوير تعليم اللغة العربية) ، ط1 ، الخرطوم .
- 56- النويهي ، محمد (1969) ثقافة الناقد الادبي ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، بيروت .
- 57- الهاشمي ، عابد توفيق (1972) الموجه العلمي مدرسي اللغة العربية ، مطبعة الارشاد ، بغداد .
- 58- الهرش ، عايد حمدان سليمان () الحاسوب وتعلم اللغة العربية ، مجلة قسنتطينية للعلوم الانسانية ، مجلد () عدد 12 الجزائر .
- 59- اللهبي ، ليث سعدالله (2001) اثر استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل وتنمية الاتجاهات الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في مادة الادب العربي جامعة الموصل كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 60- الوائلي ، سعاد عبدالكرين عباس (1996) اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 61- الوائلي ، سعاد عبدالكريم عباس (1998) طريقة المناقشة في تدريس الادب والبلاغة واثرها في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد - ابن رشد .
- 62- يعقوب ، نشوان (1984) اتجاهات معاصرة في منهج واساليب طرائق تدريس العلوم ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

ثانياً : المصادر الاجنبية :

1. Good Carter V. (1973) . **Dictionary of duration** , New York McGraw – Hill .
2. Harlen , Wynne (1985) **Teaching and learning primary science** , London By Paul Chapman publishing Ltd.
3. Jarolimek , John (1982) Social studies in elementary education , Macmillan publishing Co. , Inc New York 1982 DP. 367-308
4. Morgan . Cand R. King (1979) . **Introduction to Psychology** . 3rd ed. . New York McGraw-Hill
5. Sistrunk and Marson Appioachto (1972) **Secondary Social studies** , W-MC Brown . Company publishers Iowa , 1972 . P. 81 .
6. Walker , Carola (1986) Effects of lecture teaching method and discussion teaching method on the Reading success and attitudes of Bright learning Disabled Ado lessens (Secondary) . **Dissertation Abstract International A** Vol. : 47 No. , 4 A 1986 .

الملحق (1)
درجات المعدل العام واللغة العربية وحاصل الذكاء لافراد المجموعتين التجريبية
والضابطة

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			ت
حاصل الذكاء	مادة اللغة العربية	المعدل العام	حاصل الذكاء	مادة اللغة العربية	المعدل العام	
97	51	65	92	63	62	1
94	61	63	98	67	61	2
84	56	63	90	70	76	3
94	56	63	84	59	59	4
87	54	70	99	66	77	5
93	59	68	91	58	64	6
90	55	68	98	62	66	7
75	63	66	84	54	60	8
90	53	58	75	59	69	9
98	66	71	98	64	68	10
93	50	60	84	55	68	11
92	50	54	81	64	66	12
90	58	70	119	63	69	13
81	54	70	104	69	70	14
98	54	70	91	55	62	15
84	58	70	91	74	72	16
84	61	66	97	55	66	17
75	50	56	91	51	64	18
90	53	64	81	55	56	19
90	66	71	81	50	61	20
			93	67	69	21
			84	61	65	22
			81	56	56	23
			75	60	59	24

الملحق (2)
الاعراض السلوكية

ت	الموضوع	المستويات
	جعل الطالبة قادرة على ان :	
1	تحدد اهم الاعراض الجديدة والمتطورة في الادب العربي	تذكر
2	تحلل اكثر الشعراء من النظم في البحور القصيرة والمجزوءة في العصر العباسي	استيعاب
3	تذكر ما طرأ على الشعر في العصر العباسي من تغيير في فنونه واغراضه	تذكر
4	تحدد فنون النثر في العصر العباسي	تذكر
	ابو العتاهية	
1	تذكر اهم خصائص شعر ابي العتاهية	تذكر
2	تحدد مذهب الشاعر ابي العتاهية في الزهد	تذكر
	العباس بن الاحنف	
1	تعلم اتصاف شعر العباس بن الاحنف بالغزل العفيف	استيعاب
2	تفسر لم لم يتكسب العباس بن الاحنف بالشعر	استيعاب
3	تبين الاعراض الشعرية التي طرقها العباس بن الاحنف	استيعاب*
4	تحدد خصائص شعر العباس بن الاحنف	تذكر
	ابو تمام الطائي	
1	تحدد الفنون الشعرية التي اشتهر بها شعر ابي تمام الطائي	تذكر
2	تذكر المناحي الجديدة التي نحا بها ابو تمام الطائي في شعره	تذكر
3	تستنتج الفنون البلاغية التي تضمنتها قصائد ابي تمام الطائي	تحليل
4	تفسر لماذا كاد البديع ينسب الى ابي تمام	استيعاب
5	تحدد عرض الرثاء في شعر ابي تمام	تذكر
6	تشرح اختلاف النقدة والادباء في شعر ابي تمام الطائي بأسلوبها الخاص	استيعاب
7	تحدد الشطر الثاني من بيت شعري لقصيدة ابي تمام فتح عمورية	تذكر *
8	تحدد معنى كلمة معسولة الحلب من مجموعة معاني	تذكر *
9	تفسر لماذا كان ابو تمام يغوص على الافكار العميقة والمعاني التي قد تستغلق على الكثيرين	استيعاب
10	تحلل ابيات من قصيدة ابي تمام في فتح عمورية	تحليل *
11	توضح كيف وفق الشاعر ابو تمام ببيان مكانة الفقيده بطلاً في قصيدة الشهيد	استيعاب
12	تميز المفرد من كلمتي صفائح وصحائف من مجموعة كلمات مرتبة على التوالي	استيعاب *

		البحثري	
استيعاب	1	تفسر الموضوعات الشعرية التي برع بها الشاعر من بين شعراء عصره	
استيعاب *	2	تشرح معنى كلمة الاطلس في شعر البحتري في قصيدة الذئب	
استيعاب	3	تفسر مقابلة البحتري للذئب والانتصار عليه	
تحليل	4	توضح احياء ذكر الذئب اشارة لفكرة معينة للشاعر البحتري	
تحليل *	5	تبين براعة البحتري في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين ذئبه	
تذكر	6	تذكر حديث البحتري عن الذئب في قصيدته	
		ابن الرومي	
تحليل	1	تحلل بكاء ابن الرومي على ما حل في المدينة الآمنة (البصرة)	
تذكر *	2	تذكر الوصف المأساوي للشاعر ابن الرومي الذي قاله في مدينة البصرة	
تذكر	3	تذكر الموضوعات الشعرية التي برع بها ابن الرومي	
تذكر	4	تحدد خصائص شعر ابن الرومي	
استيعاب *	5	توضح قصد ابن الرومي في قوله العبيد الطغام في احد ابيات قصيدته الشعرية	
		المتنبي	
تحليل	1	توازن بين الوصف في شعر البحتري والمتنبي	
تذكر	2	تقرأ قصيدة المتنبي بصورة جهرية امام الطالبات وبسلامة نطق 80%	
تذكر *	3	تحدد براعة المتنبي واجادته في الفنون الشعرية	
استيعاب	4	تبين معنى التعقيد اللفظي في شعر المتنبي	
استيعاب *	5	تبين مفهوم القومية العربية في شعر المتنبي	
استيعاب	6	تفسر كون المتنبي اكثر الشعراء حفاوة	
		الشريف الرضي	
تحليل *	1	تجزئ قصيدة الشريف الرضي من حيث المعنى الذي انطوت عليه القصيدة	
استيعاب *	2	تفسر معنى توطين النفس على ركوب المخاطر خلال احد الابيات الشعرية له	
تذكر *	3	تحدد احد الابيات الشعرية من قصيدة الشريف الرضي	
استيعاب	4	تفسر اهتمام الشريف الرضي بتأليف الكتب الدينية والبلاغية	
تحليل	5	تحلل قول الشريف الرضي ان من يطلب العلا عليه مجابهة الصعاب من حيث قيم البطولة والبلاغة والشجاعة والفداء	
تذكر *	6	تحدد ورود كلمة مستراح من قصيدة الشريف الرضي من مجموعة ابيات	

ابو العلاء المعري		
1	تذكر اهم الاثار المطبوعة للشاعر ابي العلاء المعري	تذكر
2	تفرق اللزوميات لدى الشاعر ابي العلاء المعري	تذكر
3	تبين ثلاث مزايا لديوان سقط الزند لابي العلاء المعري	تحليل *
4	تفسر في قصيدة المعري وضوح الدلالة والسهولة والهدوء النفسي	استيعاب
5	تفسر معنى كلمة الفرقدين من احد ابيات قصائده الشعرية بهدوء	استيعاب *
6	تحدد بيتاً شعرياً للشاعر ابي العلاء المعري من مجموعة قصائد شعرية	تذكر *
7	تقرأ قصيدة المعري بصورة جهرية امام الطالبات وبسلامة نطق 80%	تذكر
ابن الفارض		
1	توضح سبب استخدام ابن الفارض اسلوب الرمز في حبه للذات الالهية	استيعاب
2	تفسر لماذا عبر الشاعر ابن الفارض عن عواطفه ومعانيه وصوره الشعرية بعبارة اصطبغت بفنون البديع	استيعاب
3	تذكر اهم الميزات التي غلبت على شعر ابن الفارض	تذكر
4	تحدد اسم الشاعر الذي انتهج في شعره منهج التصوف	تذكر *
ابن المقفع		
1	تستنتج مزايا اسلوب ابن المقفع في الكتابة	تحليل *
2	تحدد الاثار المترجمة لابن المقفع	تذكر *
3	تذكر الاثار المطبوعة والمترجمة لابن المقفع	تذكر
4	تحدد قائل العبارة (زعموا ان قرداً رأى نجاراً يشق خشبة على وتدين)	استيعاب
الجاحظ		
1	تفسر لماذا يعد الجاحظ موسوعة علمية	استيعاب
2	تستنتج لماذا يعد الجاحظ صاحب مدرسة في النثر العربي	استيعاب
3	تحدد احدى مؤلفات الجاحظ	تذكر *

* الاغراض السلوكية التي صيغت لها اسئلة الاختبار التحصيلي .

الملحق (3)
الاختبار التحصيلي لمادة الادب والنصوص
بصورته الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الاستاذ الفاضل المحترم
تحية وتقدير

تروم الباحثة دراسة " أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها " ويتطلب ذلك اختباراً تحصيلياً موضوعياً لقياس تحصيل افراد عينة البحث في مادة الادب والنصوص ولما لم تجد الباحثة اختباراً تحصيلياً جاهزاً وموضوعياً بنت اختباراً تحصيلياً لتطبيقه على افراد عينة البحث ونظراً لما تتمتعون به من دراية علمية ونظرة موضوعية وخبرة طويلة تضع الباحثة بين ايديكم هذا الاختبار .

ان الباحثة تأمل العون والمساعدة وذلك بالحكم على مدى ملاءمة فقرات الاختبار لمستوى الطالبات وكذلك صياغة عباراته واذا كان هناك تعديل يرجى اجراء هذا التعديل في ورقة الملاحظات .

مع الشكر والتقدير

طالبة الماجستير
شذى مظفر مال الله العجاج

المشرف التربوي
أ. م. د. عبدالرزاق ياسين عبدالله

المشرف العلمي
أ. م. د. غانم سعيد حسين

الاختبار التحصيلي

في كل سؤال مما يأتي اربع اجابات ، منها اجابة صحيحة والمطلوب منك وضع دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة . . .

1- برع المتنبي في كل الفنون الشعرية التي طرقها واجاد كثيراً في

أ. الحماسة ب. الفخر ج. الوصف د. الهجاء

2- من هو قائل البيت الاتي مما يأتي من الشعراء ؟

اما فتى نال العلى فاشتقى او بطل ذاق الردى فاستراح

أ. ابن القارض ب. المتنبي ج. الشريف الرضي د. ابو العلاء المعري

3- قائل احد الابيات الاتية هو ابو العلاء المعري ، حددي ذلك البيت ؟

أ. وقبيح بنا وإن قدم العهد هوان الاباء والاجداد

ب. ليس على مضرهما سبة ولا على المجلب منها جناح

ج. ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

د. ابقيت جد بني الاسلام في سعد والمشركين ودار الشرك في صعب

4- جاء في قصيدة البحري (واطلس ملء العين)

معنى الاطلس هنا

أ. المعركة ب. الثعلب ج. سهيل الخيل د. الذئب في لونه غبرة الى السواد

5- من اثار الجاحظ المطبوعة

أ. كليلة ودمنة والحيوان ب. البخلاء ورسائل الترييع والتدوير

ج. مجازات الاثار النبوية والبيان والتبيين د. الادب الصغير والحيوان

6- قال ابو تمام

والعلم في شهب الرماح لامعة

الشطر الثاني هو

أ. بين الخميسين لا في السبعة الشهب .

ب. ومتمن كمتن القوس اعوج مناد .

ج. وجئن من الضياء بما كفاني .

د. وأنارا لمدلج في سواد .

7- قال ابو العلاء المعري

فاسأل الفرقدین عمّن احسا من قبيل وانسا من بلاد

يعني (بالفرقدین) هنا :

أ. الليل والنهار ب. نجمان قريبان من القطب الشمالي ج. الجيل والجماعة د. الارض والسماء

8- قال العباسي بن الاحنف

- وأنت من الدنيا نصيبي فان أمت فليتك من حور الجنان نصيبي
يدل البيت السابق على :
أ. حسن الاخلاق والسيرة .
ب. تحدي الظروف الصعبة الحزينة .
ج. حب عارم للفوز بالآخرة .
د. غزل عذري لمحبوته .

9- من الاثار المترجمة لابن المقفع هي :

- أ. البخلاء ب. كليله ودمنة ج. الادب الصغير د. نهج البلاغة

10- القول الاتي لواحد من الاربعة فمن هو ؟

(زعموا ان قرداً رأى نجاراً يشق خشبة على وتدين)

- أ. الجاحظ ب. بديع الزمان الهمداني ج. ابو حيان التوحيدي د. ابن المقفع
11- يرى الشريف الرضي لابد من توطين النفس على ركوب المخاطر يتضح هذا المعنى في قوله

- أ. الراح والراحة ذل الفتى والعز في شرب ضريب اللقاح
ب. يا نفس من هم الى همة فليس من عبء الاذى مستراح
ج. يجهدا او ينثني بالردى دون الذي قدر او بالنجاح
د. لا بد ان اركبها صعبة وقاحة تحت غلام وقاح
12- شاعر انتهج في حياته وشعره منهج التصوف الذي كان شائعاً في عصره ... من هو ؟
أ. ابن الفارض ب. المتنبي ج. المعري د. ابو تمام

13- تتجلى القومية العربية في شعر المتنبي في قوله

- أ. ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان .
ب. لها ثمر تشير اليك منه باشرية وقفن بلا اواني .
ج. ولو كانت دمشق ثنى عناني ليبق الثمر صيني الجفان
د. غدونا تنفض الاغصان فيها على اعرافها مثل الجمان

14- بكى ابن الرومي بكاءً حاراً في قصيدته على

- أ. صديق فقيه له ج. على ما حل في (البصرة)
ب. خليفة عزيز عليه د. والده الذي رعاه .

15- قال ابن الرومي في قصيدة له :

- انفروا ايها الكرام خفافاً وثقالاً الى العبيد الطغام
من قصد في قوله العبيد الطغام
أ. الفرنج ب. الفرس ج. التتر المغول د. المارقين

16- اين وردت كلمة (مستراح) فيما يأتي :

- أ. اما فتى نال العلى
ب. ليس على مضرهما
ج. يا نفس من هم
د. لابد ان اركبها صعبة

17- اين وردت كلمة (معسولة الحلب) فيما يأتي :

- أ. فتح الفتوح تعالى ان يحيط .
ب. ام لهم لو رجوا .
ج. يا يوم وقعة عمورية .
د. فتح تفتح ابواب .

18- مفرد كلمتي (الصحائف ، الصفائح) هي على التوالي :

- أ. الصفحة ، الصحف .
ب. الصفحات ، الصحيفة .
ج. الصحيفة ، الصفحة .
د. الصفحة ، الصحف .

19- قال ابو تمام

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

- ان مطلع القصيدة يوحى
أ. موت قائد عربي .
ب. استنهاض الهمم لمطاردة العدو .
ج. الاشادة بالصبر على المصائب والاحزان .
د. الاثابة على عمل جليل .

20- برع البحري في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين ذئبه .
يتضح هذا الموقف في قوله :

- أ. سما لي وبني من شدة الجوع ما به
ب. فما ازداد الا جرأة وصرامة
ج. كلانا بها ذئب يحدث نفسه
ببيداء لم تحسس بها عيشة رغد
وايقنت ان الامر منه هو الجد
بصاحبه والجد يتعسه الجد

اجيبي عما يأتي :

- 1- لماذا عدت قصيدة الشريف الرضي نشيداً للفتوة العربية ؟
- 2- يعد الجاحظ صاحب مدرسة في النثر العربي ، عددي ثلاثاً من خصائصه الفنية في النثر .
- 3- عددي الاثار المطبوعة والمترجمة لابن المقفع .
- 4- عرفني ديوان (سقط الزند) وبيني ثلاثاً من مزاياه .

الملحق (4)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث وعاوينهم ونوع الاستشارة

ت	اسم الخبير ودرجته العلمية	العنوان	نوع الاستشارة			
			1	2	3	4
1	أ.م.د. موفق حياوي علي	جامعة الموصل / كلية التربية / تقنيات تربوية			×	×
2	أ.م.د. قصي توفيق غزال	جامعة الموصل / كلية التربية / تقنيات تربوية			×	×
3	أ.م.د. محفوظ محمد القزاز	جامعة الموصل / كلية التربية / علم النفس التربوي			×	
4	أ.م.د. كامل عبدالحميد عباس	جامعة الموصل / كلية التربية / علم النفس التربوي			×	
5	أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف	جامعة الموصل / كلية التربية / علم النفس التربوي	×		×	
6	أ.م.د. ايناس يونس مصطفى العزو	جامعة الموصل / كلية التربية / تدريس الرياضيات	×	×	×	×
7	أ.م.د. خزعل فتحي زيدان	جامعة الموصل / كلية التربية / تخصص لغة عربية		×	×	
8	أ.م.د. نزهة جعفر الموسوي	جامعة الموصل / كلية التربية / تخصص لغة عربية		×	×	
9	أ.م.د. خليل ابراهيم الجبوري	جامعة الموصل / كلية التربية / مناهج طرائق تدريس	×	×	×	×
10	أ.م.د. مآرب احمد محمد	وزارة التربية / كلية المعلمين المفتوحة	×	×	×	×
11	أ.م.د. فتحي طه مشعل	كلية المعلمين / طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×	
12	المدرسة صبيحة صالح	اعدادية الاندلس / لغة عربية		×	×	
13	المدرسة اميرة احمد سرحان	اعدادية الموصل / لغة عربية		×	×	
14	طارق ظاهر الحاصود	اختصاص تربوي / لغة عربية		×	×	
15	مصطفى محي الدين	اختصاص تربوي / لغة عربية		×	×	

- 1- الاغراض السلوكية .
- 2- الاختبار التحصيلي .
- 3- مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص .
- 4- الخطط التدريسية .

الملحق (5)

مفتاح التصحيح لاسئلة الاختبار التحصيلي

الفقرات الموضوعية

البدائل				ت الفقرات	البدائل				ت الفقرات
د	ج	ب	أ		د	ج	ب	أ	
×				11		×			1
			×	12		×			2
			×	13				×	3
	×			14	×				4
			×	15			×		5
	×			16				×	6
	×			17			×		7
	×			18		×			8
			×	19				×	9
			×	20	×				10

الفقرات المقالية

الدرجة	الجواب	السؤال	ت الفقرات
2	1- لانها بمثابة دعوة للجهاد والبطولة . 2- لانها تدعو الى مجابهة الصعاب وتحملها	لماذا عدت قصيدة الشريف الرضي نشيداً للفتوة العربية	س21
3	1- الميل الى الاستطراد والاسهاب . 2- افتتاح الرسائل والكتب بالبسملات . 3- اختيار الالفاظ وملاءمتها للمعاني واجتناب العامية منها	يعد الجاحظ صاحب مدرسة في النشر العربي ، عددي ثلاثاً من سمات اسلوبه النثري	س22
3	1- السهولة والجزالة . 2- الايجاز والتركيز في العبارة . 3- الاكثار من الامثال والحكم .	استنتجي ثلاث مزايا لاسلوب ابن المقفع في الكتابة	س23
5	اكثره من شعر الشباب سار فيه على سنن الاقدمين 1- كثرة الغريب . 2- الجنوح الى المبالغة . 3- الولوج بالبيدع	عرفي ديوان (سقط الزند) ثم بيني ثلاثاً من مزاياه	س24

الملحق (6)
الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	العليا	الدنيا	الصعوبة	التمييز	الملاحظات
1	11	6	0.53	0.31	
2	14	7	0.65	0.43	
3	13	9	0.68	0.25	
4	14	10	0.75	0.25	
5	15	10	0.78	0.31	
6	15	10	0.78	0.31	
7	16	10	0.50	0.37	
8	8	4	0.37	0.25	
9	15	10	0.78	0.31	
10	12	5	0.53	0.43	
11	15	10	0.78	0.31	
12	13	9	0.68	0.25	
13	11	7	0.56	0.37	
14	15	8	0.71	0.43	
15	7	2	0.28	0.31	
16	15	8	0.71	0.43	
17	15	10	0.78	0.31	
18	15	8	0.71	0.43	
19	7	3	0.31	0.25	
20	6	2	0.25	0.25	
21	41	11	0.54	0.62	
22	43	16	0.61	0.56	
23	48	24	0.75	0.50	
24	94	13	0.55	0.84	

الملحق (7)

الاختبار التحصيلي لمادة الادب والنصوص بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزتي الطالبة تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ " أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها " وهذا يتطلب منك الاجابة على فقرات الاختبار التحصيلي الذي بين يديك بكل دقة وامانة وهذا دليل على حرصك ومثابرتك للاهتمام بمادة الادب والنصوص .

شاكرين تعاونك

الباحثة / طرائق تدريس اللغة العربية

شذى مظفر مال الله العجاج

المشرف التربوي

أ. م. د. عبدالرزاق ياسين عبدالله

المشرف العلمي

أ. م. د. غانم سعيد حسين

الاختبار التحصيلي

في كل سؤال مما يأتي اربع اجابات ، منها اجابة صحيحة والمطلوب منك وضع دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة . . .

1- برع المتنبي في كل الفنون الشعرية التي طرقها واجاد كثيراً في

أ. الحماسة ب. الفخر ج. الوصف د. الهجاء

2- من هو قائل البيت الاتي مما يأتي من الشعراء ؟

اما فتى نال العلى فاشتقى او بطل ذاق الردى فاستراح

أ. ابن القارض ب. المتنبي ج. الشريف الرضي د. ابو العلاء المعري

3- قائل احد الابيات الاتية هو ابو العلاء المعري ، حددي ذلك البيت ؟

أ. وقبيح بنا وإن قدم العهد هوان الاباء والاجداد

ب. ليس على مضرهما سبة ولا على المجلب منها جناح

ج. ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

د. ابقيت جد بني الاسلام في سعد والمشركين ودار الشرك في صعب

4- جاء في قصيدة البحري (واطلس ملء العين)

معنى الاطلس هنا

أ. المعركة ب. الثعلب ج. سهيل الخيل د. الذئب في لونه غبرة الى السواد

5- من اثار الجاحظ المطبوعة

أ. كليلة ودمنة والحيوان ب. البخلاء ورسائل الترييع والتدوير

ج. مجازات الاثار النبوية والبيان والتبيين د. الادب الصغير والحيوان

6- قال ابو تمام

والعلم في شهب الرماح لامعة

الشطر الثاني هو

أ. بين الخميسين لا في السبعة الشهب .

ب. ومتمن كمتن القوس اعوج مناد .

ج. وجئن من الضياء بما كفاني .

د. وأنارا لمدلج في سواد .

7- قال ابو العلاء المعري

فاسأل الفرقدين عمّن احسا من قبيل وانسا من بلاد

يعني (بالفرقدين) هنا :

أ. الليل والنهار ب. نجمان قريبان من القطب الشمالي ج. الجيل والجماعة د. الارض والسماء

8- قال العباسي بن الاحنف

- وأنت من الدنيا نصيبي فان أمت فليتك من حور الجنان نصيبي
يدل البيت السابق على :
أ. حسن الاخلاق والسيرة .
ب. تحدي الظروف الصعبة الحزينة .
ج. حب عارم للفوز بالآخرة .
د. غزل عذري لمحبوته .

9- من الاثار المترجمة لابن المقفع هي :

- أ. البخلاء ب. كليلة ودمنة ج. الادب الصغير د. نهج البلاغة

10- القول الاتي لواحد من الاربعة فمن هو ؟

(زعموا ان قرداً رأى نجاراً يشق خشبة على وتدين)

- أ. الجاحظ ب. بديع الزمان الهمداني ج. ابو حيان التوحيدي د. ابن المقفع
11- يرى الشريف الرضي لابد من توطين النفس على ركوب المخاطر يتضح هذا المعنى في قوله

- أ. الراح والراحة ذل الفتى والعز في شرب ضريب اللقاح
ب. يا نفس من هم الى همة فليس من عبء الاذى مستراح
ج. يجهدا او ينثني بالردى دون الذي قدر او بالنجاح
د. لا بد ان اركبها صعبة وقاحة تحت غلام وقاح
12- شاعر انتهج في حياته وشعره منهج التصوف الذي كان شائعاً في عصره ... من هو ؟
أ. ابن الفارض ب. المتنبي ج. المعري د. ابو تمام

13- تتجلى القومية العربية في شعر المتنبي في قوله

- أ. ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان .
ب. لها ثمر تشير اليك منه باشربة وقفن بلا اواني .
ج. ولو كانت دمشق ثنى عناني لبيق الثمرد صيني الجفان
د. غدونا تنفض الاغصان فيها على اعرافها مثل الجمان

14- بكى ابن الرومي بكاءً حاراً في قصيدته على

- أ. صديق فقيه له ج. على ما حل في (البصرة)
ب. خليفة عزيز عليه د. والده الذي رعاه .

15- قال ابن الرومي في قصيدة له :

- انفروا ايها الكرام خفافاً وثقالاً الى العبيد الطغام
من قصد في قوله العبيد الطغام
أ. الفرنج ب. الفرس ج. التتر المغول د. المارقين

16- اين موقع كلمة مستراح) من الاشطر الاتية :

- أ. اما فتى نال العلى
ب. ليس على مضرهما
ج. يا نفس من هم
د. لا بد ان اركبها صعبة

17- اين موقع كلمة (معسولة الحلب) من الاشطر الاتية :

- أ. فتح الفتوح تعالى ان يحيط .
ب. ام لهم لو رجوا .
ج. يا يوم وقعة عمورية .
د. فتح تفتح ابواب .

18- مفرد كلمتي (الصحائف ، الصفائح) هي على التوالي :

- أ. الصفحة ، الصحف .
ب. الصفحات ، الصحيفة .
ج. الصحيفة ، الصفحة .
د. الصفحة ، الصحف .

19- قال ابو تمام

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
ان مطلع القصيدة يوحى

- أ. موت قائد عربي .
ب. استنهاض الهمم لمطاردة العدو .
ج. الاشادة بالصبر على المصائب والاحزان .
د. الاثابة على عمل جليل .

20- برع البحري في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين ذئبه .
يتضح هذا الموقف في قوله :

- أ. سما لي وبني من شدة الجوع ما به
ب. فما ازداد الا جرأة وصرامة
ج. كلانا بها ذئب يحدث نفسه
ببيداء لم تحسس بها عيشة رغد
وايقنت ان الامر منه هو الجد
بصاحبه والجد يتعسه الجد

اجيبي عما يأتي :

21 - لماذا عدت قصيدة الشريف الرضي تشيداً للفتوة العربية ؟

22- يعد الجاحظ صاحب مدرسة في النثر العربي ، عددي ثلاثاً من خصائصه الفنية في النثر .

23- استنتجني ثلاث مزايا لاسلوب ابن المقفع في الكتابة .

24- عرفني ديوان (سقط الزند) وبيني ثلاثاً من مزاياه .

يرجى ملء المعلومات ادناه :

الاسم :

الاعدادية :

التاريخ :

الملحق (8)

مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص

بصيغته الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

الاستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ " أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها " ولغرض تحقيق الهدف المتعلق بمعرفة اتجاهات الطالبات نحو مادة الادب والنصوص جمعت فقرات المقياس من خلال دراسة استطلاعية وادبيات ودراسات سابقة ونظراً لما لكم من دور فاعل وخبرة ودراية علمية نضع بين ايديكم هذه الفقرات يرجى قراءتها بدقة علمية وبيان رأيكم في مدى صلاحيتها .
ولكم فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير / طرائق تدريس اللغة العربية

شذى مظفر مال الله العجاج

المشرف التربوي

أ. م. د. عبدالرزاق ياسين عبدالله

المشرف العلمي

أ. م. د. غانم سعيد حسين

مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	تزيد مادة الادب والنصوص من نخيرتي الادبية			
2	اهتم بحضور دروس الادب والنصوص			
3	لا ارغب في حضور مهرجانات المدرسة الشعرية			
4	اشعر بالارتياح عند سماع الشعر من خلال وسائل الاعلام			
5	احب الشعر اذا كان بليغاً			
6	اتمنى ان تكون لي قدرة على نظم القصائد الشعرية			
7	يصعب علي استيعاب الشعر الموزون			
8	اسعى دائماً لاقتناء دواوين الشعر العربية والمحلية			
9	اشعر بالراحة النفسية والروحية في دروس الادب والنصوص			
10	اشعر بالملل اثناء محاضرة الادب والنصوص			
11	اتمنى ان تنشر لي قصيدة شعرية في الصحف المحلية			
12	تمنى ان تزداد حصص مادة الادب والنصوص			
13	احاول جاهداً تنظيم مهرجان شعري بالمدرسة			
14	لا افضل المشاركة في اعداد النشرات الادبية			
15	تساعدني مادة الادب والنصوص في استيعاب موضوعات اللغة			
16	أجل الكتاب والشعراء			
17	اسعى دائماً الى تنمية ملكة حفظ القصائد الشعرية			
18	لا اتذوق الشعر والنصوص النثرية			
19	يسعدني ان التقى مع الكتاب والشعراء			
20	احب القراءة التعبيرية للنص الشعري			
21	تعيقني مادة الادب والنصوص عن تحضير المواد الاخرى			
22	تمنحني مادة الادب والنصوص القدرة التعبيرية في تحليل النص الشعري			
23	تتسم مادة الادب والنصوص بالمرونة والحرية التعبيرية			
24	تزيد مادة الادب والنصوص من ثقافتي الادبية			
25	افضل الغاء مادة الادب والنصوص من المنهج المقرر للصف الخامس الادبي			
26	اود توثيق علاقتي بمدرسة الادب والنصوص			
27	تعد مادة الادب والنصوص عائقاً لي في تحقيق النجاح			
28	يعجبني ان اتخيل نفسي شاعرة			
29	لا اشعر بوجود تطبيقات لمادة الادب والنصوص في الحياة العملية			
30	اشعر بالمتعة عندما اتحدث مع الاخرين عن الادب العربي			
31	اشعر بالارتياح عند عدم حضور مدرسة المادة الى الصف			
32	اود قراءة الكتب الادبية التي تزخر بها المكتبات			
33	اطلع من خلال الادب على الثقافات الاخرى			
34	مطالعة الكتب الادبية تجعلني اتحدث بلغة عربية فصيحة			
35	لا اجد متعة حقيقية في مطالعتي للكتب الادبية			
36	اشعر بالضجر عند سماع القصائد التي تلقى في المهرجانات الشعرية			

الملحق (9)

مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص

بصيغته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا

عزيزتي الطالبة

تروم الباحثة باجراء البحث الموسوم " أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها " .
ولغرض ذلك يتطلب منك المساهمة الجادة في التعبير عن تجاهك نحو هذه المادة من خلال الاجابة عن فقرات المقياس المعد لهذه الدراسة وان هذا لا يعد اختباراً قدر كونه جهداً علمياً تثابرين عليه .

نشكر تعاونك معنا

الباحثة

شذى مظفر مال الله العجاج

المشرفان

د. عبدالرزاق ياسين عبدالله / التربوي

د. غانم سعيد حسين / العلمي

ملاحظة : يرجى درج المعلومات ادناه :

الاسم :

اعدادية :

التاريخ : / / 2002

مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص
ملاحظة يرجى وضع علامة () ازاء الدرجة المناسبة

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
1	تنمي مادة الادب والنصوص ذخيرتي الادبية			
2	ليست لدي رغبة في حضور الاحتفالات المدرسية الشعرية			
3	احرص على حضور دروس الادب والنصوص			
4	لا اشعر بالمتعة والخيال عند قراءة النصوص الادبية			
5	اشعر بالارتياح لسماع الشعر			
6	لا احب الشعر البليغ			
7	اشعر بالصعوبة في استيعاب الشعر			
8	اتمنى ان تكون لي قدرة على نظم القصائد الشعرية			
9	اسعى دائماً لاقتناء الدواوين الشعرية			
10	اشعر بالملل اثناء محاضرة الادب والنصوص			
11	اشعر بالراحة النفسية في دروس الادب والنصوص			
12	اتمنى ان تنشر لي قصيدة شعرية في الصحف			
13	ليست لدي الرغبة في المشاركة باعداد النشرات المدرسية			
14	اتمنى ان تزداد حصص مادة الادب والنصوص			
15	احاول جاهداً تنظيم احتفال شعري في المدرسة			
16	لا اتذوق الشعر والنصوص النثرية			
17	تساعدني مادة الادب والنصوص في استيعاب الموضوعات اللغوية			
18	تشغلني مادة الادب والنصوص عن تحضير المواد الاخرى			
19	احترم الكتاب والشعراء والادباء			
20	اشعر بالسعادة عندما اتخيل نفسي شاعرة			
21	اتمنى الغاء مادة الادب والنصوص من المنهج المقرر للصف الخامس الادبي			
22	اسعى دائماً لتنمية ملكة حفظ النصوص الادبية			
23	تسرني مخالطة الشعراء والكتاب			
24	اجد صعوبة في حفظ النصوص الادبية			
25	تعينني مادة الادب والنصوص على القدرة التعبيرية في تحليل النص			
26	تمنحني مادة الادب والنصوص جواً من المتعة والخيال			
27	اشعر بالارتياح عند غياب مدرسة الادب والنصوص			
28	اتذوق القراءة التعبيرية للنص الشعري			
29	اشعر بالمتعة عندما اتحدث مع الاخرين عن الادب والنصوص			
30	لا اجد تطبيقاً لمادة الادب والنصوص في الحياة العملية			
31	احاول جاهداً توثيق علاقتي بمدرسة الادب والنصوص			
32	تعد مادة الادب والنصوص عائقاً لي في تحقيق النجاح			

الملحق (10)

خطة تدريسية بطريقة المناقشة

اليوم : الاحد	الصف : الخامس الادبي
التاريخ : 2002 / 10 / 14	الشعبة : أ (المجموعة التجريبية)
	الموضوع : ابو العلاء المعري

اولاً : الاهداف العامة للدرس

- 1- اكساب طالبات الصف الخامس الادبي معلومات ومعرفة وظيفية عن موضوعات الادب العربي وشعرائه ومنهم ابو العلاء المعري .
- 2- تنمية اتجاه طالبات الصف الخامس الادبي نحو موضوعات الادب والنصوص وشعرائه وكتابه .
- 3- تنمية المهارات الادبية لدى طالبات الصف الخامس الادبي كالتذوق الادبي والقدرة اللغوية والحفظ والتذكر ، والنقد الادبي .

ثانياً : الاغراض السلوكية

- من المتوقع بعد انتهاء الدرس تكون الطالبات قادرات على ان :
- 1- تشرح شخصية وحياة الشاعر العربي ابي العلاء المعري .
- 2- تستنتج اسلوب ابي العلاء المعري في صياغة الشعر .
- 3- توازن بين اسلوب ابي العلاء المعري وشاعر عربي آخر .
- 4- تميز شعر المعري عن شعر شعراء عصره .
- 5- تستخرج معاني الكلمات الصعبة في شعر ابي العلاء المعري .
- 6- تحليل قصيدته في رثاء صديقه ادبياً .
- 7- تشرح ما انطوت عليه قصيد المعري من معانٍ ومبادئ .
- 8- تستخلص اهم الخطوات الفلسفية في قصيدة ابي العلاء المعري .
- 9- تحدد الابيات الشعرية التي تتضمن فنوناً بدعية كان ابو العلاء المعري احد المكثرين منها
- 10- تربط مفهوم الصورة الشعرية بالتطور الحضاري والفكري للبيئة العربية .
- 11- تميل الى قراءة النصوص الشعرية العربية .
- 12- تبدي الاهتمام بموضوعات الادب والنصوص .
- 13- تبدي رغبتها بالمشاركة بالندوات والمهرجانات الشعرية في المدرسة .
- 14- تعبر عن قدرتها اللغوية امام الطالبات في الصف .

ثالثاً : الوسائل التعليمية

- 1- السبورة .
- 2- طباشير ملون .
- 3- نشرة تتضمن حياة الشاعر وقسماً من قصائده .

رابعاً : سير الدرس

يتضمن سير الدرس الانشطة الآتية :

أ. المقدمة (5 دقائق)

ابدأ الدرس بمقدمة موجزة عن شعراء العصر العباسي الذين درسوا آنفاً ثم اوجه اسئلة لغرض استذكار المادة وكما يأتي :

س1) ما الموضوعات الشعرية التي تطرق اليها الشعراء السابقون من شعراء العصر العباسي ؟

س2) ما التغييرات التي طرأت على الشعر في العصر العباسي ؟

س3) ما الصور الشعرية التي ابداع بها شعراء العصر العباسي ؟

ب. عرض الدرس

بعد الانتهاء من المقدمة وتهيئة اذهان الطالبات لموضوع الدرس الجديد اوضح لهن بان موضوع درس اليوم هو شاعر من العصر العباسي هو ابو العلاء المعري ثم اعطي فكرة موجزة عن سيرة حياته وخصائص شعره الاسلوبية . بعد ذلك اقوم باثارة الطالبات بسؤال موجه اليهن :

س1) ما الفنون البديعية التي استعان بها الشاعر في توضيح معانيه وتجسيمها ؟

اعطي الحرية للطالبات في الاجابة عن هذا السؤال واستمع اليهن دون تعليق على اجاباتهم ومن المتوقع ان يكون قسم من الاجابات كالاتي :

الطالبة الاولى : من الفنون البديعية التي استخدمها ابو العلاء المعري في شعره كثرة الازداد مثل (ضاحك : باكٍ).

الطالبة الثانية : تضمن شعره الاستعارة والتزامه بالسجع .

الطالبة الثالثة : اكثر الشاعر ابو العلاء المعري من استخدامه الفنون البديعية التي كانت شائعة في عصره مثل الطباق (النعي والبشير) وكذلك المقابلة .

بعد هذه الاجابات اقوم باجراء مناقشة بين هؤلاء الطالبات لدعم اجاباتهم امام زميلاتهن ومن ثم استخلص منها الاجابة الصحيحة والتعليق عليها .

استعان المعري في توضيح معانيه وتجسيما ببعض الفنون البديعية التي كانت شائعة في عصره وكان هو احد المكثرين منها ، ولقدرته الشعرية وتمكنه من اللغة لم يظهر الثقل والتكلف عليها مثل - المقابلة في عجز البيت الاول والطباق بين النعي والبشير في البيت الثاني والبكاء والغناء في البيت الثالث والبقاء والفناء في البيت الرابع عشر والشقاء والرشاد في البيت الخامس عشر .

وبعدها اوجه سؤالاً آخر :

س(2) ما الذي تلاحظينه على قصيدة ابي العلاء المعري ؟

الطالبة الاولى : الوضوح والسهولة في كل ما تنطوي عليه من عناصر التعبير .

الطالبة الثانية : الهدوء النفسي الذي غلب على ابيات قصيدته جميعاً .

الطالبة الثالثة : ميل الشاعر الى الشرح والتقرير رغبة منه في ابراز الفكرة .

بعد هذه الاجابات اقوم بالاسلوب نفسه باعطاء الاجابة الصحيحة والتعليق عليها كما هو موضح :

هناك عدة ملاحظات نلاحظها على قصيدة ابي العلاء المعري اهمها انها اقرب ان تكون خطرات فلسفية . ونلاحظ الوضوح والسهولة في كل ما تنطوي عليه من عناصر التعبير فليس هناك غموض في أي بيت من ابياتها او عبارة من عباراتها . وهذا ما لم يكن مألوفاً في الموضوعات الفلسفية ، كذلك يغلب عليها الهدوء النفسي فضلاً عن ان الشاعر عمد اكثر من مرة الى الشرح والتقرير رغبة منه في ابراز الفكرة وتأكيدا واخيراً نلاحظ استعانة المعري للفنون البديعية .

بعد الانتهاء من التعليق على السؤال الثاني اقوم بتوجيه السؤال الاتي :

س(1) لماذا تحدث الشاعر ابو العلاء المعري عن موضوعات اقرب ما تكون الى جوهر الفلسفة ثم اعطي الحرية له في الاجابة ومن المتوقع ان يكون قسم من الاجابات كالآتي :

الطالبة الاولى : لانه رثى صديقاً فقيهاً اختارته المنون وهو في عنفوان شبابه .

الطالبة الثانية : لانه يرى ان هناك دارين : دار الفناء وهو الدنيا ، ودار الخلود هي الآخرة .

الطالبة الثالثة : يرى الشاعر عدم وجود فرق واضح بين الغناء والنحيب .

بعد هذه الاجابات اقوم بالاسلوب نفسه باعطاء الاجابة الصحيحة والتعليق عليها كالآتي :

وذلك لان الشاعر يرى ان ليس ثمة فائدة ترجى او تعود على الميت اذا ما ندب او سحت عليه الدموع . بل ليس هناك فرق واضح بين الغناء او النحيب ، فهما سيان متشابهان

بحيث يصعب على السامع التمييز بينها وهو يرى ان كل شيء في الحياة مصيره الى الزوال والاندثار . ويعجب الشاعر بان هناك من يبغى الزيادة منها والبقاء فيها ثم يبين ان الله تعالى خلق الناس للبقاء وليس للفناء فهناك داران دار الفناء وهي الدنيا . ودار الخلود وهي الآخرة .

ج. التلخيص

اقوم باستخلاص اهم الافكار عن الموضوع وادرجها على السبورة لتكن ملخصاً لهن واطلب من الطالبات نقل ما كتب .

خامساً : التقويم

لغرض التحقق من مدى استيعاب الطالبات لموضوع الدرس اقوم بتوجيه الاسئلة الاتية اليهن .

- 1- من هو الشاعر العربي ابو العلاء المعري ؟
- 2- ما هو اسلوب الشاعر في صياغة الشعر ؟
- 3- ما مزايا شعر ابي العلاء المعري ؟
- 4- ما الخصوصية التي تميز الشاعر عن شعر ابي تمام ؟
- 5- ما معنى الكلمات الاتية : الوطاء ، اديم الارض ، المدلج .
- 6- ما هي اهم الخطرات الفلسفية في قصيدة ابي العلاء المعري ؟
- 7- من منكن تعطي رأياً في قصيدة ابي العلاء المعري ؟
- 8- ما هي الابيات الشعرية التي توضح الفنون البلاغية التي استخدمها الشاعر في قصيدته ؟

سادساً : الواجب البيتي

لغرض استمرارية الدرس الحالي اقوم بتكليف الطالبات بالواجبات والانشطة البيتية الاتية :

- 1- مراجعة موضوع الدرس واستخلاص اهم الافكار منه .
- 2- اعداد تقرير بسيط لا يتجاوز الصفحة عن ربط مفهوم الحياة والموت بالنعيم في الآخرة .
- 3- الاطلاع على ديوان الشاعر والمنشورات الادبية الاخرى .

الملحق (11)

خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية

اليوم : الاحد	الصف : الخامس الادبي
التاريخ : / /	الشعبة : أ (المجموعة الضابطة)
	الموضوع : ابو العلاء المعري

اولاً : الاهداف العامة للدرس

- 1- اعطاء طالبات الصف الخامس الادبي معلومات ومعرفة وظيفية عن موضوعات الادب العربي وشعرائه ومنهم ابو العلاء المعري .
- 2- تنمية اتجاه طالبات الصف الخامس الادبي نحو موضوعات الادب والنصوص وشعرائه وكتابه .
- 3- تنمية المهارات الادبية لدى طالبات الصف الخامس الادبي كالتذوق الادبي والقدرة اللغوية ، والحفظ والتذكر ، والنقد الادبي .

ثانياً : الاغراض السلوكية

- وتكون الطالبات بعد انتهاء الدرس قادرات على ما يأتي :
- 1- تتعرف على شخصيته وحياة الشاعر ابي العلاء المعري .
 - 2- تستنتج اسلوب ابي العلاء المعري في صياغته الشعر .
 - 3- توازن بين اسلوب ابي العلاء المعري وشاعر عربي آخر .
 - 4- تميز بين شعر المعري وشعر عصره .
 - 5- تستخرج معاني الكلمات الصعبة في شعر ابي العلاء المعري .
 - 6- تحلل قصيدته في رثاء صديقه ادبياً .
 - 7- تبدي رأيها في القصيدة وبيان ما انطوت عليه من معانٍ ومبادئ .
 - 8- تستخلص اهم الخطرات الفلسفية في قصيدة ابي العلاء المعري .
 - 9- تحدد الابيات الشعرية التي تتضمن فنوناً بدعية كان ابو العلاء المعري احد المكثرين منها
 - 10- الرغبة في قراءة النصوص الشعرية العربية .
 - 11- تربط مفهوم الصورة الشعرية بالتطور الحضاري والفكري للبيئة العربية .
 - 13- المشاركة بالندوات والمهرجانات الشعرية في المدرسة .
 - 14- تعبر عن قدرتها اللغوية امام الطالبات في الصف .

ثالثاً : الوسائل التعليمية

- 1- السبورة .
- 2- طباشير ملون .
- 3- نشرة تتضمن حياة الشاعر وقسماً من قصائده .

رابعاً : سير الدرس

يتضمن سير الدرس الانشطة الاتية :

أ. المقدمة (5 دقائق)

- ابدأ الدرس بمقدمة موجزة عن شعراء العصر العباسي الذين درسوا آنفاً ثم اوجه اسئلة لغرض استذكار المادة وكما يأتي :
- س1) ما الموضوعات الشعرية التي تطرق اليها الشعراء السابقون من شعراء العصر العباسي ؟
- س2) ما التغييرات التي طرأت على الشعر في العصر العباسي ؟
- س3) ما الصور الشعرية التي ابداع بها شعراء العصر العباسي ؟

ب. عرض الدرس

- بعد تهيئة اذهان الطالبات لموضوع الدرس الجديد اقوم بكتابة المحاور الاساسية للدرس على السبورة وهي :
- المعري : حياته ، نشأته ، خصائص شعره ، بعدها اعطي فكرة عن الشاعر ، حياته وولادته ونسبه والموضوعات الشعرية التي طرقها ثم اقوم بعرض اللوحة الشعرية على السبورة واوجه بعض الاسئلة الى الصف وهي :
- س1) ما الذي جعل الشاعر لا يغادر منزله ولا يختلط بالناس ؟
- س2) ما تأثير اعتكافه في منزله على ما انتجه من شعر وما صنفه من تصانيف ؟
- س3) ما الموضوعات الشعرية التي برع بها الشاعر ؟
- واطلب من احدى الطالبات الاجابة عن سؤال واحد وهكذا مع بقية الاسئلة بعدها استمر بشرح وتحليل ونقد القصيدة الشعرية كما هو موضح :
- كتب الشاعر هذه الابيات في موضوع الرثاء اذ يرثي صديقاً فقيهاً اختارته المنون وهو في عنفوان شبابه وموضوعه هذا هو اقرب الى جوهر الفلسفة فانه يرى انه ليست ثمة فائدة ترجى من البكاء والندب على الميت وليس هناك فرق بين البكاء والغناء وان الارض التي نسير عليها ما هي الا قبور لاجساد السابقين لذلك ينبغي السير عليها بتؤدة ويسر وربما القبر صار

قبراً مراراً ، وان هذه الدنيا زائلة وكل شيء فيها مصيره الزوال والاندثار ولو قدر للكواكب لاجابت عن علم مشهود بذلك ، والشاعر يعجب ممن يرغب بالعيش الطويل ويذكر بان هناك دارين : دار الفناء وهي الدنيا ، ودار الخلود وهي الآخرة والبيتان الاخيران خير دليل على تمسك المعري بعري الايمان لانهما منبثقتان من القصيدة الاسلامية في الايمان بالآخرة .

ثم اوجه سؤالاً عاماً الى الطالبات هو :

س) من منكن تعدد خصائص شعر المعري ؟

بعد ذلك اقوم بمراجعة موضوع الدرس والتركيز على الجوانب المهمة فيه .

ج. التلخيص

اقوم باستخلاص اهم الافكار عن الموضوع وادرجها على السبورة لتكن ملخصاً لهن واطلب من الطالبات نقل ما كتب .

خامساً : التقويم

لغرض التحقق من مدى استيعاب الطالبات لموضوع الدرس اقوم بتوجيه الاسئلة الاتية اليهن .

- 1- من هو الشاعر العربي ابو العلاء المعري ؟
- 2- ما هو اسلوب الشاعر في صياغة الشعر ؟
- 3- ما مزايا شعر ابي العلاء المعري ؟
- 4- ما الخصوصية التي تميز الشاعر عن شعر ابي تمام ؟
- 5- ما معنى الكلمات الاتية : الوطاء ، اديم الارض ، المدلج .
- 6- ما هي اهم الخطرات الفلسفية في قصيدة ابي العلاء المعري ؟
- 7- من منكن تعطي رأيها في قصيدة ابي العلاء المعري ؟
- 8- ما هي الابيات الشعرية التي توضح الفنون البلاغية التي استخدمها الشاعر في قصيدته ؟

سادساً : الواجب البيتي

لغرض استمرارية الدرس الحالي اقوم بتكليف الطالبات بالواجبات والانشطة البيتية الاتية :

- 1- مراجعة موضوع الدرس واستخلاص اهم الافكار منه .
- 2- اعداد تقرير بسيط لا يتجاوز الصفحة عن ربط مفهوم الحياة والموت بالنعيم في الآخرة .
- 3- الاطلاع على ديوان الشاعر والمنشورات الادبية الاخرى .

ملحق (12)

درجات الاختبار التحصيلي والاتجاه نحو مادة الادب والنصوص لافراد
المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
مقياس الاتجاه	الاختبار التحصيلي	مقياس الاتجاه	الاختبار التحصيلي	
89	18	63	29	1
92	30	82	26	2
79	16	86	22	3
72	26	80	26	4
87	22	88	29	5
88	25	90	26	6
81	24	91	25	7
80	17	80	23	8
62	30	74	28	9
79	28	85	23	10
77	20	83	24	11
65	27	83	28	12
70	26	86	28	13
74	26	73	22	14
85	22	88	28	15
69	25	89	21	16
92	17	64	27	17
74	16	61	28	18
87	20	90	28	19
65	26	70	29	20
		84	21	21
		89	27	22
		78	23	23
		79	24	24

Abstract

The present research aims at knowing the influence of using discussion in the achievement of the literary fifth year girl students in the subject of literature and literary texts and their attitudes towards them . This has been done through making sure of the following zero hypotheses :

- 1- There is no statistic difference between the average of the student's achievement in the experimental group and the average of student's attitude in the control group .
- 2- There is no statistic difference between the average of student's attitude in the experimental group and the attitudes of students belonging to the control group .

The sample of the research has consisted of (44) students among the literary fifth year girl students who have been deliberately chosen from two preparatory schools for girls in Mosul for the year 2002-2003 , and they have been divided into two groups ; one of which has contained (24) students according to the method of discussion and these have been from Al-Andalus preparatory school . The control group , however has been made up of (20) students who have studied by the normal method and are belonging to Al-Mosul preparatory school for girls . The researcher has rewarded the two groups in the variables : the general average of the fourth year , the mark of Arabic and the outcome of intelligence . Then she has applied the experiment in 14 , October , 2002 and the experiment has lasted (87) days . The researcher has taught both groups . In order to achieve the research's goal , the researcher has prepared an achievement test consisting of (24) subject and essay items which measure the levels in remembrance , comprehension and the analysis of Bloom's classification of the knowledge field . She has also prepared a measurement for the attitude towards the subject of literature and texts consisting of (32) item , in its final form . After finishing the experiment , the researcher has applied the two instruments in (11 , January , 2002) . After gathering the data and correcting them according to the correction key of the achievement test and the attitude of the negative and the positive items to the measurement of the attitude and analyzing them statistically by the use of the T- test to two independent samples the research's results have been revealed as follows :

- 1- There is no statistic difference in the average of the students achievement of the experimental group and the variable of the student's achievement in the control group .
- 2- There is a statistic difference between the two groups of the research , the experimental and the control in the attitude towards literature and texts and on the behalf of the experimental group .

At the end of the experiment , the researcher has reached many conclusions and recommendations in which she has prepared the method of discussion in improving the level of student's achievement and their attitudes towards literature and texts . She has also suggested making similar studies to other related variables and in other academic years .